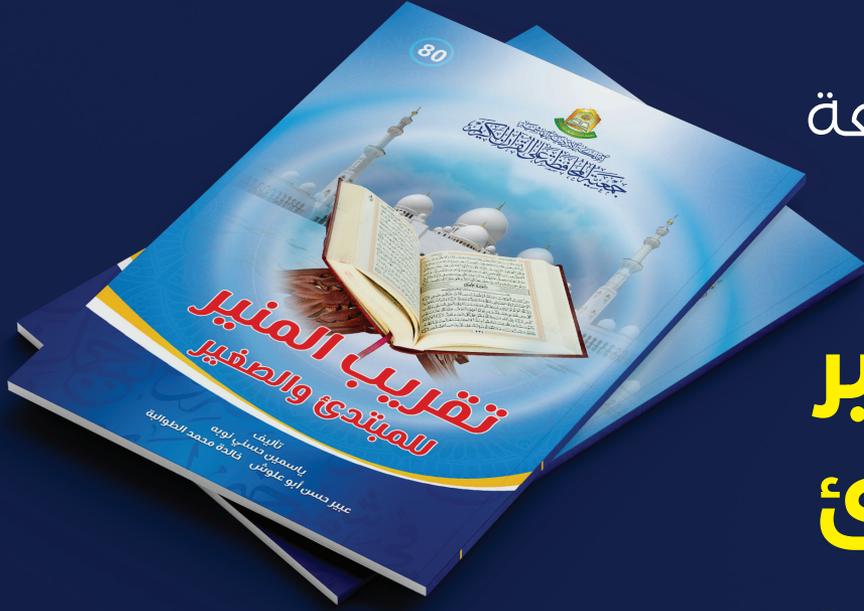




الجمعية تُصدر طبعة
منقحة من كتاب



تقريب المنير للمبتدئ والطفير

انطلاقاً من أهمية تعليم أحكام التجويد للمبتدئين وللمراحل العمرية الصغيرة من (8 - 15) عاماً، حرص مجلس إدارة الجمعية ولجنة التلاوة على إصدار كتاب (تقريب المنير للمبتدئ والصغير) والذي انبثق من كتاب (المنير في أحكام التجويد) في طبعته السادسة والثلاثين، فجاء كتاب "تقريب المنير" ليكون أكثر ملاءمة للمبتدئين بأسلوب يُراعي السهولة والبساطة والتشويق، لضمان الفهم والفائدة وحسن التفاعل، وقد تم تدعيم الكتاب بتمارين تُعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلّم والتفكير والإبداع.

وقد أصدرت الجمعية الطبعة الرابعة من كتاب (تقريب المنير للمبتدئ والصغير)، وهي طبعة منقحة، اشتملت على استدراك بعض الملحوظات اللغوية والفنية في الطبعات السابقة.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتنا/3-6/ar/www.hoffaz.org  <http://www.hoffaz.org>

+962 6 4 628 333,  +962 79 84 53 296,  +962 78 77 01 020,  +962 77 70 48 737

252



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
رجب 1444هـ - شباط 2023م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ. د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ. د. زغلول راغب النجار | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي
أ. د. محمد راتب الناظلي | أ. المستشار عبد لله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الجزء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

المراسلات باسم: البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأف—راد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (10/31/2006/د)

3

أ. نضال العبادي

حفظ القرآن من أبر البر
في الآخرة

4

أ. د. فضل عباس

في ظلال سورة النجم

5

أ. د. محمد عثمان شبير

أثر القرآن في الثقافة

6

أ. د. أحمد محمد القضاة

من مناهج القراء
والمجودين (3)

7

أ. منصور الخطيب

ترجمة الراوي سليمان بن
مسلم

8

م. عبدالدائم الكحيل

صورة وآية

11

أ. د. محمد راتب الناظلي

اسم الله البديع

12

د. معاذ حوى

تركية القلب وإصلاحه

14

إنجازات نوعية للجمعية في
عام 2022 (2)

16

د. أروى قدور نبهان

القصص القرآني ودوره
في تنمية الجانب اللغوي
والوجداني لدى الطفل

19

مدينة حفظة القرآن في
تونس

40

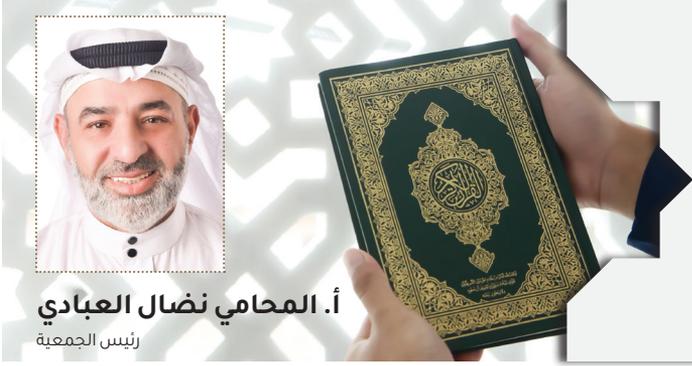
أ. د. علي الصوا

درجات الإخلاص وثمراته (2)



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

حفظ القرآن من أَبْرِّ الْبِرِّ فِي الْآخِرَةِ

دنيوية لبعضهم، وسبب تنعم الزوجين ببر وطاعة أبنائهما الصالحين لهما في حياتهما، ثم بعد وفاتهما، فيمتد عملهما الصالح من خلال أبنائهما، لأن طاعات الأبناء يضاف مثلها لرصيد الآباء والأمهات.

ولأن الأبوين أيضاً ينتفعان بدعاء الأبناء وباستغفارهم لهما، وبصدقائهم عنهما، وهل هناك من دعاء أعلى من أدعية الكتاب والسنة، حين تصدر من أبناء من أهل القرآن الذين يتلونه حق تلاوته، ويحفظونه حق حفظه، ويعلمونه حق تعليمه، وهذا ظفر بالنصر الثالث الأبدى.

أما الانتصار الرابع وهو الأعظم فحين يتم تكريم الأبوين في بعض مراحل انتقال أهل القرآن من القبر إلى الجنة، لأن أحد أبنائهما أو أكثر حفظ القرآن الكريم، وهنا تأتي قمة الرقي وقمة التكريم، وذلك ضمن عدة معارج، وكل ذلك ورد بأحاديث صحيحة وحسنة، ألخص محتواها بالتالي:

١. انشقاق القبر عن حافظ القرآن وحامله بحق ليؤنسه، ثم سير القرآن أمامه ليده على الطريق، وليفسح له فيها، ويدافع عنه، ويشفع له، وذلك في مراحل البعث والحشر.

٢. دخوله الجنة ورفع درجاته فيها بمقدار حفظه والتزامه، حين يُقال له: "اقرأ ورتل كما كنت تُرتل في الدنيا، وارتيق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها"، "اقرأ وأضعذ في درجة الجنة وعرفها فهو في صُعودٍ، ما دام يُقرأ...، ثم يُزاد بكل آية حسنة"، واستنتج البعض من ذلك بأن عدد درجات الجنة بعدد آيات القرآن الكريم.

٣. لباسه تيجان أهل القرآن وكسوتهم وحليهم "الوقار والكرامة والنور والإستبرق"، والياقوتة من تاج الوقار "خير من الدنيا وما فيها"، وضوؤه كالشمس، وهو بذلك يشترك مع الشهيد في منحه تاج الوقار، والوقار إجلال وإعزاز، ويتم ذلك بطلب من القرآن موجه للرحمن.

٤. منحه "الملك والخلد والنعيم والرضا والرضوان"، وهذه وما سبقها من معارج لم يرد أنها تشمل الأبوين.

٥. إثابة وإكرام أبويه بحتلين "كساء مكون من إزار ورداء"، لا تعدلها الدنيا بأسرها، وإكرامهما بتاج النور، "ضوؤه مثل ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم"، وربما يكون المقصود بذلك تاج الكرامة أو الوقار، لكن لم يرد في ذلك أي حديث صحيح أو حسن أن الوالدين سيتم منحهما تاج الوقار أو تاج الكرامة، وورد فقط تاج النور ضمن حديث لم يتفق على تحسينه.

وقد نالا هذا الشرف لأنهما اللذان حرصا على تعليمه وتحفيظه القرآن، ولأنهما شجعاه على ذلك بالقول والفعل والمال، ولأنهما بذلا الجهد والوقت العظيمين على مدى سنوات، حيث سيقال لهما "بأخذ ولدكما القرآن" وفي رواية "بتعليم" وأخرى "من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به"، ورواية "بتعليم" لها معنيان هما تعليمهما هما القرآن له، ثم تعليمه هو القرآن لغيره، وفي رواية "يا رب حملته إياي، حفظ حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي، واتبع طاعتي".

جعلنا الله وإياكم من حفظة القرآن وحملته وأصحابه ومتعلميه ومعلميه وعاملين بما فيه.

إن هذه الافتتاحية متممة لافتتاحيتي للعدد ٢٥، والتي خصصتها للحديث عن كون الحفظ من أعظم البر والإحسان في الدنيا، أما اليوم فسأتحدث عن كونه من أعظم البر والإحسان في الآخرة أيضاً.

إن ما يميز فضل القرآن في هذا المجال: أنه لا يرتبط بمصلحة دنيوية زائلة ومنفعة مادية عاجلة، وإنما هو عملية بر دائمة مستمرة، تمتد من الحياة الدنيوية إلى النفع في الحياة الآخورية، بحيث تكون الأسرة المسلمة ممتدة ليس عائلياً وعشائرياً واجتماعياً ودنيوياً فحسب، وإنما أسرة تتسابق إلى جنات النعيم، ويشفع بعضها لبعض فيها، ويرقى بعضها ببعض، ويكرم بعضها بأعمال بعضها، وذلك في دار النعيم المقيم والكرامة الأبدية، دار لَمَّ السَّمَلِ واجتماع الأهل، وهذا خاص بالصالحين المستحقين للجنة من البالغين وبجميع الأطفال، وأدلة ذلك كثيرة، ومنها الآيات التالية:

١. «وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ» [الطور:٢١].

٢. «جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ» [الرعد:٢٣].

٣. «أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ» [الزخرف:٧٠].

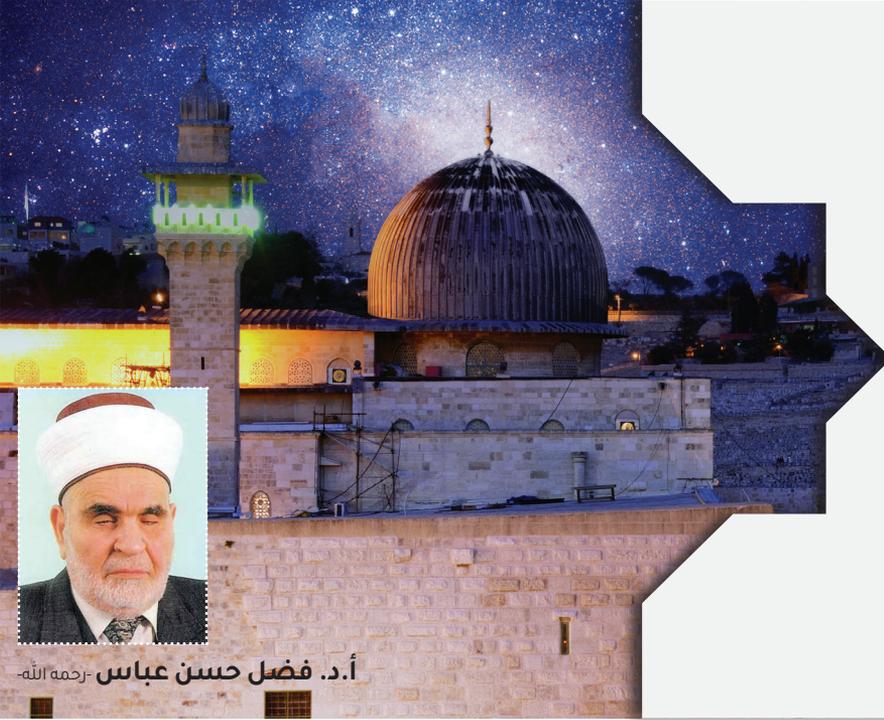
٤. «رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ» [غافر:٨١]. وهو دعاء الملائكة للمؤمنين.

ومنها ما ثبت في الأحاديث النبوية الصحيحة من كون الأبناء من كسب الآباء والأمهات، ومن كون معظم أعمال الإنسان التي كان يمارسها بنفسه وهو حيٌّ يُرزق تنقطع عند موته، باستثناء بعضها فتبقى دائمة بلا انقطاع، وهو ما كان متسبباً فيه، فيكون كسباً له حياً وميتاً، كالصدقة الجارية، وبناء المساجد، والذرية الصالحة التي تدعو له وتستغفر، والعلم النافع المعمول به، والمصاحف وكتب العلم التي ورثها.

وإنني أرى بأن المحافظة على كتاب الله تعالى ونصرته وخدمته في كل المجالات يمكن أن يدخل فيها كل ذلك الثلاثة، فمن تبرع وأسهم في بناء مراكز تعليمه أو إدامتها كان ذلك بمثابة صدقة جارية مستمرة، ما دامت تلك المراكز مستمرة في أداء رسالتها، وكأنها بيت من بيوت الله تعالى ووفقاً من وقفيات الدعوة إلى الله تعالى، وفي الوقت نفسه كان ذلك خير علم ينتفع به؛ لأن خيراً من تعلم القرآن وعلمه، إما بذاته أو بماله أو بكلامه أو بقلمه، بل وبكل وسيلة تسهم في ذلك.

أما الذرية الصالحة فهي الألتصق بالأعمال الباقية، فالمسلم يمكنه تربية ذريته حتى قبل زواجه، وذلك إذا أحسن كل من الزوجين اختيار صاحبه، وخاصة اختيار الزوج للزوجة، بناء على معيارين رئيسيين هما: "الخلق والدين"، فظفرا بالنصر الأول "فاظفر بذات الدين"، ثم أحسن التربية فظفرا بالنصر الثاني، وهو أن عيونهما تمتعت بالقرار ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾، فكانا قررة عين لبعضهما، وكانت ذريتهما قررة عين لهما، ومعنى قررة العين هو أنهم سبب استقرار وسرور وسعادة

في ظلال سورة النجم



أ.د. فضل حسن عباس - رحمه الله -

يصعدون إلى ما بعدها، وكذلك الذين فوقها لا ينزلون إلى ما تحتها، والله أعلم.

﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ أي: يغشي السدرة ويغطيها ويأتيها أمور كثيرة لا يعلمها إلا الله تبارك وتعالى، وما قاله المفسرون كل ذلك إنما هو تخمينات، والأفضل أن نسكت عما سكت عنه رسول الله ﷺ.

﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ ما زاغ بصر سيدنا محمد ﷺ حينما رأى هذه الأشياء الغريبة ﴿وَمَا طَغَى﴾ ما تجاوز الحد فيما ينظر إليه كذلك، وهنا دليل على أن الإسراء لم يكن بالروح كما يقولون، بل كان بالجسم والروح كذلك، ودليل على أن هذه السورة تحدت عن المعراج.

﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ رأى هذا النبي ﷺ آيات كثيرة من آيات ربه الكبرى، ومن معجزاته العظيمة، وصدق الله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء:1]. في الإسراء قال: ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ وهو في رحلته من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، لكن في السماء قال: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾، وهذا تكريم له ﷺ، والإسراء والمعراج من أعظم الذكريات التي تُذكرنا بفلسطين، وتُذكر المسلمين بأن عليهم واجباً إن قصرُوا فيه فسَيُذهَبهم الله ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّتَ لَكُمْ﴾ [محمد:38].. نعم ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾.

يرى كثير من العلماء أنّ هذه السورة الكريمة "سورة النجم" تحدت عن معجزة سيدنا رسول الله ﷺ معجزة المعراج، ويقولون: إنّ سورة الإسراء تحدت عن معجزة الإسراء، وهي الرحلة الأرضية من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وأنّ سورة النجم تحدت عن معجزة المعراج، وهي الرحلة السماوية التي بدأت من المسجد الأقصى إلى السماوات العلى، وذهب إلى هذا القول كثير من أئمة العلم، وأظن أنّ معهم حقاً فيما ذهبوا إليه.

يقول تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝۱ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝۲ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝۳ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝۴ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝۵ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝۶ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝۷ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝۸ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝۹ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝۱۰ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝۱۱ أَفَتُمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَبْرئ ۝۱۲ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝۱۳ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝۱۴ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝۱۵ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝۱۶ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝۱۷ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم:1-17].

يرى كثير من العلماء أنّ هذه الآيات نزلت ليلة المعراج أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝۱۳ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝۱۴ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾ أي: الرسول ﷺ رأى جبريل عليه السلام في صورته الحقيقية مرتين: مرة في الأرض، وكان جبريل في الأفق الأعلى، ودنا وتدلّى، وكان قاب قوسين أو أدنى، والمرة الثانية حينما كان في السماء ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝۱۴ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾.

وسدرة المنتهى قيل: هي التي آخر ما يصله الملائكة، ولا



أ.د. محمد عثمان شبير

أثر القرآن في الثقافة

على قتال من أبي، والظفر لمن بقي.⁽¹⁾

وبهذا استطاع القرآن الكريم بما فيه من تصورات وأخلاق وتشريعات أن يغيّر ثقافة الجاهلية العربية في بنائها الروحي والخلقي والاجتماعي والسياسي، ويتفوق عليها، لتحلّ محلها الثقافة الإسلامية الأصيلة التي تقوم على أساس التوحيد والأخلاق الفاضلة، والتورع عن المعاصي والآثام، فترك العرب الشرك، والكذب، والظلم، ووآد البنات، وأكل الربا، والميسر، وشرب الخمر وغير ذلك، وأخذوا بالعقيدة الصحيحة، ومقاصد الشريعة الإسلامية، وأقرّوا بحقوق الإنسان، ورعاية البيئة وغير ذلك. ولم يقتصر هذا على العرب في الجزيرة العربية، وإنما تعدّى ذلك إلى غير العرب من الفرس والروم وغيرهم، حيث تأثروا بثقافة القرآن الكريم. ومن الشواهد على ذلك تأثر الأدباء الفرس من الشعراء والكتاب به، فقد كانوا في مختلف الموضوعات والأطوار والأساليب الشعرية الفارسية -على مدى التاريخ- يلجأون إلى المفاهيم والتعاليم القرآنية لنقل أفكارهم. وألف الدكتور محمد شهاب العاني كتاباً في أثر القرآن الكريم في الشعر الأندلسي، حيث أثبت فيه حقيقة الأثر القرآني في الشعر الأندلسي وطبيعتها، ومن أقوى الشواهد على ذلك أنّ القرآن الكريم استطاع أن يغيّر ثقافة الغزاة التتار، فدخل كثير منهم في الإسلام.⁽²⁾

هوامش:

1. حياة الصحابة للكاهنلوي، 1/337.

2. انظر: أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية، أحمد علي الملا، ص ٤٧ وما بعدها.

كان القرآن الكريم المؤثر الأول في ثقافة الأمة العربية التي نزل فيها، فقد صاغها صياغة جديدة، فغيّر كثيراً من مفاهيمها وطبائعها ومثلها وقيمها وعاداتها وتطلعاتها، فبعد أن كانوا يعيشون حياة جاهلية، يسجدون فيها للحجر والشجر والحيوان، وتُهضم فيها حقوق الناس، ولا يُثاب فيها المحسن على إحسانه، ولا يُعاقب العاصي على معصيته، وكان الدين فيها سطحياً، ليس له سلطان على أرواحهم ونفوسهم وقلوبهم، ولا تأثير له في أخلاقهم واجتماعهم.. كما بيّن ذلك ربعي بن عامر، الذي ذهب إلى لقاء (رستم) بناءً على طلب منه، ولما دخل عليه وجد الحرس قد زيّنوا مجلسه باللمّارق المذهّبة، والزّرابي الحرير، واليواقات واللالء الثمينة والزينة العظيمة، وقد جلس على سرير من ذهب، ودخل ربعي بثياب صفيقة وسيف وترس وفرس قصيرة، ولم يزل راکبها حتى داس بها على طرف البساط، ثم نزل وربطها ببعض تلك الوسائد، وأقبل وعليه سلاحه ودرعه وبيضته على رأسه. فقالوا له: ضع سلاحك. فقال: إني لم آتكم، وإّما جئتكم حين دعوتموني، فإما تركتموني هكذا، وإلا رجعت. فقال رستم: ائذنوا له، فأقبل يتوكأ على رُمحه فوق اللّمارق فخرّق عامتها، فقالوا له: ما جاء بكم؟ فقال: "الله ابتعثنا لنُخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا دينه إلى خلقه لندعوهم إليه؛ فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبي قاتلناه أبداً حتى نفضي إلى موعود الله، قالوا: وما موعودُ الله؟ قال: الجنة لمن مات



أ.د. أحمد محمد القضاة

من مناهج القراء 3 تعاهد القرآن

التجويد، ومخارج الحروف وصفاتها، مع التغني والترنم بالقرآن، على أحسن وجه.

ومنهم من يقرأ بمرتبة التدوير، وهي مرتبة فيها إسراع مع رعاية أحكام التجويد، فالسورة التي يقرأها بالتحقيق في ساعة قد يقرأها بالتدوير في نصف ساعة، ومنهم من يقرأ بمرتبة الحد، وهي أكثرُ إسراعاً من التدوير، مع رعاية التجويد أيضاً، وقد اشتهرت عبارة الإمام الداني أن: "الماهر بالقرآن من حَقَّق في الحد"، بمعنى أنه يُسرع في حدر القراءة دون أن يضيع المخارج والصفات وسائر أحكام التجويد، لكنه يؤديها ببرهة زمنية أقل مما يؤدي به في مرتبة التدوير، والتدوير أقل من التحقيق.

وقد ثبت في الحديث أن النبي ﷺ كان في أواخر حياته: "يقرأ بالسورة، فيرثها ويطول بها حتى تكون أطول من أطول منها". وقد حمله بعض العلماء على التدبر والتفكير في معانيها، ولكنه أيضاً يحتمل التطويل لأنه يقرأ بالتحقيق، حرصاً على تعليم الناس قراءة التحقيق وضبط الكلمات والحروف والحركات.

وقد يحتاج الحافظ المتقن إلى ما يُسمى به (الهدِّ)، وهذه المرتبة تكون لمراجعة الحفظ خشية تفلُّته وضياعه، خصوصاً إذا كان الحفظ جديداً، فهو يحتاج إلى مراجعته مراراً لتثبيتته، فيلجأ الحافظ إلى الهدِّ رغبة في كسب الوقت، وزيادة مرات المراجعة. وهناك ما يُسمَّى بالزمزمة، وهي القراءة بغير تحريك اللسان، وبغير النطق بالحروف والكلمات، وإنما هو صوت كدويّ النحل مع الإسراع الكبير في المرور على آيات القرآن؛ ولا خلاف أن هذا ليس من مراتب القراءة التي تُسمَّى قراءة، ولا يؤجر المرء على ذلك بحسنة عن كل حرف، وإنما يُؤجر أجراً عاقماً لانشغاله بتصفح القرآن.

وآخر ذلك إمرار النظر على صفحات القرآن بسرعة كبيرة، لتثبيت وضبط مواضع الآيات، وهذه المرتبة كسابقتها، لكن من غير صوت ولا دويّ، وهي طريقة يستخدمها بعض الحفاظ لمزيد من الضبط والتثبيت، ويمكن تسميتها بالاستعراض.

وقد يُستدل لهذه المراتب الثلاث الأخيرة بما رواه البخاري عن أبي هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: "خُفِّفَ على داود القرآن، فكان يأمر بدوايته فَنُسْرَجُ، فيقرأ القرآن من قبل أن تُنْسَرَجَ دوايته..". (صحيح البخاري: ٣٤٧)، والمقصود بالقرآن هنا الكتاب الذي أنزل على داود عَلَيْهِ السَّلَامُ، وهو الزبور.

وختاماً يحسن التذكير بحديث رسول الله ﷺ: "تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفصيلاً من الإبل في عُقلها". أي: أشدُّ تفلتاً من الإبل إن تُرُكت بغير شيء يربطها، والحمد لله رب العالمين.

صاحب القرآن يتعاهده ليلاً ونهاراً، لا يتوسده ولا يتجافى عنه، ذلك أن هذا الاسم (القرآن) دالٌّ على كثرة القراءة، ومن فضل الله سبحانه أن جعل في القرآن كثيراً من المتشابهات التي لا يضببطها القارئ في صدره حفظاً إلا بتعاهدها، وكثرة قراءتها وترديدها، ومن صور تعاهد القرآن الكريم:

أولاً: عمل "الحال المرتحل"، يعني "فتح القرآن وختمه" كما جاء في الحديث الشريف، وصاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، كلما حلَّ ارتحل، أي: كلما ختم ختمة بدأ بأخرى، ومن هنا كان من السنَّة لمن يختم القرآن أن يقرأ سورة الفاتحة وأول خمس آيات من سورة البقرة، ثم يدعو بدعاء الختم، ليكون قد بدأ فعلاً بختمة جديدة.

ثانياً: تقسيم القرآن إلى أحزاب، ليقرأ في كل يوم حزياً، أو ورداً يداوم على قراءته، فإن فاتته قضاؤه، وأهل القرآن يتفاوتون في قراءته، فمنهم من يختمه في شهر، ومنهم من يختم في الشهر مرتين، ومنهم من يختم في عشرة أيام، ومنهم من يختم في أسبوع، ومنهم من يختم في ثلاثة أيام، وقد نهى النبي ﷺ عن الختم في أقل من ثلاث، وفهم كثير من السلف أن النهي ليس على سبيل الإلزام، وإنما هو لكراهة الإسراع في قراءة القرآن بغير تدبرٍ ويتفق الجميع على أن التلاوة بتدبرٍ وتفكيرٍ وتأمل أفضل من القراءة السريعة.

ولعل أفضل هذه التقسيمات هو تقسيم القرآن على سبعة أحزاب بحيث يختم في كل جمعة ختمة؛ فيكون له في العام الواحد أزيد من خمسين ختمة، وهذا الأمر لمن استطاع فيه فضل عظيم، فقد ثبت أنه منهج كثير من الصحابة، وأن الرسول ﷺ كان يفعله كثيراً، وفي حديث حذيفة بن أوس الثقفي أنه سأل بعض الصحابة: كيف تُحزَّبون القرآن؟ فقالوا: ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة سورة، وثلاث عشرة سورة، ومن المفصل إلى آخر القرآن، وهذا التقسيم سماه بعض القراء (فمي بشوق)، حيث يرمز كل حرف إلى السورة التي تكون في بداية كل حزب، فالحزب الأول يبدأ بـ(الفاتحة)، والثاني بـ(المائدة)، والثالث بـ(يونس)، والرابع بـ(بني إسرائيل) أي: الإسراء، والخامس بـ(الشعراء)، والسادس بـ(والصافات)، والسابع بـ(ق).

وقد نصَّ الإمام أحمد على كراهة تأخير ختم القرآن أكثر من أربعين يوماً بلا عذر؛ لأنَّ عبد الله بن عمرو: سأل النبي ﷺ "في كم يُقرأ القرآن؟ قال في أربعين يوماً". (رواه أبو داود والترمذي والنسائي).

ثالثاً: القراءة بحسب مراتب القراءة المعروفة، فقد يقرأ القارئ بمرتبة التحقيق؛ وتعني القراءة بأناة وتطويل، بحيث يراعي أحكام



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الديوان في الجمعية

الأزاداني، والوليد بن مسلم، والأصفهاني، محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي.

خامساً: روايته للحديث:

حدّث ابن جَمَّاز عن: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نِصاح، وخالد بن إبّاس: وحدّث عنه: إسماعيل بن جعفر، والوليد بن مسلم، ولم يُذكر فيه جرح ولا تعديل.

سادساً: وفاته:

تُوفي ابن جَمَّاز نحو سنة (١٧٠هـ)، رحمه الله تعالى.

المصادر:

- ١- ابن الجزري: غاية النهاية، ج١، ص٢٨٥.
- ٢- طه فارس: تراجم القراء العشر وروايتهم، ص ١٤٨، ١٤٩.

سلسلة رواة القرآن

ترجمة الراوي سليمان بن مسلم (ابن جَمَّاز) (.. - ١٧٠ هـ)

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

سليمان بن مسلم بن جَمَّاز، وقيل: سليمان بن سالم بن جَمَّاز، أبو الربيع الزُّهري مولا هم المدني.

ثانياً: مكانته وعلمه:

إمام مُقرئ جليل ضابط، وهو أحد رواة قراءة أبي جعفر.

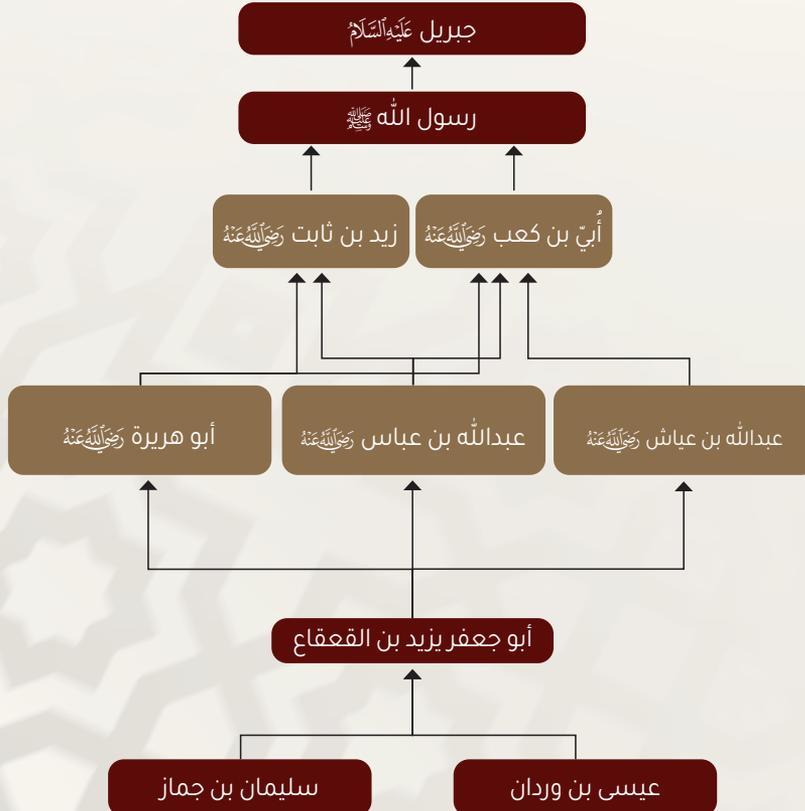
ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ ابن جَمَّاز على: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نِصاح، ونافع بن أبي نُعَيم.

رابعاً: رُواة القراءة عنه:

قرأ عليه: إسماعيل بن جعفر، وأخوه يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، وقتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن

مخطط توضيحي لسند قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع وراوييه





م. عبد الدائم الكحيل

صورة وآية

العاطفة في عالم الحيوان



هذا الدب القطبي يزن أكثر من (٧٢٥) كيلوغرام على الرغم من شراسته وعُنفه إلا أنه ينحني أمام صغيره ليحميه من برد الجليد ويمنحه بعض الدفء والحنان.. قن الذي منَحَ هذا المخلوق هذه العاطفة؟

إنّ لدى هذا الدب حُبّاً لابنه يمكن أن يضحي بنفسه ويتحمل الجوع والبرد من أجل حياة هذا الصغيراً فلو كانت المصادفة هي التي خلقت هذا الكائن وكبر وتكاثر بفعل التطور إذن من أين جاء بهذه الرحمة والعاطفة؟

إنه الله تعالى الذي خلق كل شيء بنظام محكم ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه:٥٠].

ناشئة الليل



وجد العلماء في دراسة أجريت في جامعة دورتموند التقنية أنّ الدماغ يعمل بكفاءة أعلى أثناء الظلام، وبخاصة في الليل، وبيّنت التجربة أنّ الإنسان عندما يجلس في جوّ مظلم وهادئ

بعيداً عن الأضواء والمؤثرات الخارجية يكون دماغه في حالة نشاط أكبر، ويساعده الظلام أثناء الليل على الإبداع والتفكير العميق والتدبّر.. من هنا ربما نجد إشارة قرآنية رائعة لأهمية الليل في التفكّر والعبادة والخشوع والفهم ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ [المزمل:٦].



﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾

لقد تبين أنّ الجنين في بطن أمه ينشأ من بويضة ملقحة بالنطفة المذكورة، وبعد عدة أسابيع من النمو يبدأ العظم بالتشكّل، ثم يُغلف العظم باللحم

تدريجياً، ومع أنّ العملية معقدة جداً إلا أنه لا يمكن للحم أن يتشكّل قبل العظام، ولذلك قال تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِئُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة:٢٥٩] أي أنّ العظام تُخلق أولاً ثم تُكسى باللحم والعضلات، ولو سألنا أي طبيب اليوم سيقول إنّ الخلايا التي ستشكّل عظام الجنين تُخلق قبل الخلايا التي ستتحول إلى عضلات ولحم، والسؤال: أليس الله تعالى هو من أخبر سيدنا محمداً ﷺ بهذه الحقيقة؟

﴿وَمَا أَنْتُمْ لَهُوَ بِخَزِينِينَ﴾



من عجائب الطبيعة أن الماء الذي ينزل من السماء يتم تخزينه في مستودعات ضخمة تحت الأرض، ويبقى صالحاً للسقاية والشرب لسنوات طويلة بسبب طبيعة

الصخور والتراب، حيث يعمل التراب على تنقية الماء باستمرار، ويعجب العلماء من هذه الظاهرة، ظاهرة تخزين الماء في الطبيعة.. ولكن الله تعالى حدثنا عنها، يقول تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُوَ بِخَزِينِينَ﴾ [الحجر: ٢٢]، وهذا يدل على إعجاز القرآن وأنه كتاب من عند الله تعالى.

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٨ / ٣ / ٢٠٢٣.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
مئتين واثنين
وخمسين

252

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "الذي خَلَقَ الكون على غير مثال سابق، وأعطى كل شيء صفاته وخصائصه" من معاني اسم الله:

(أ) البديع. (ب) العزيز. (ج) الشهيد.

٢. وفق دراسة جامعة دورتموند التقنية، فإنّ الدماغ يعمل بكفاءة أعلى أثناء:

(أ) الظلام. (ب) النور. (ج) لا شيء مما ذكر.

٣. في مدينة بني خدّاش التونسية، حفظت القرآن من النساء:

(أ) (٢٤٥) سيدة. (ب) (٢٥٠) سيدة. (ج) (٢٥٥) سيدة.

٤. ممن روى القراءة عن الراوي سليمان بن مسلم:

(أ) الوليد بن مسلم. (ب) يزيد بن القعقاع. (ج) شيبه بن نصّاح.

٥. العبادة التي تُذكّر بشكر الله تعالى على نعمة الأنعام، وتفتح مجالاً للتذكّر والتذلّل لله والإقبال عليه:

(أ) الصلاة. (ب) الزكاة. (ج) الحجّ.

٦. من ثمرات الإخلاص:

(أ) تفريغ الكربات. (ب) العصمة من الشيطان. (ج) أ + ب.

إجابات مسابقة العدد 252

- -1 -4
- -2 -5
- -3 -6

إجابات مسابقة العدد مئتين وخمسين

250

- ١- النور.
- ٢- يوسف القرضاوي.
- ٣- إسحق الخزاغي.
- ٤- لى سالم.
- ٥- هنا شعبان.
- ٦- (٦٥) دولة.

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وخمسين

250

- سليمان محمد صبحي الخصري
- عبد الغني محمد أبو مسامح
- أمين حماد سعود أبو عيشة
- ياسر محمد خميس سلامة
- محمود محمد داود لصوي

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

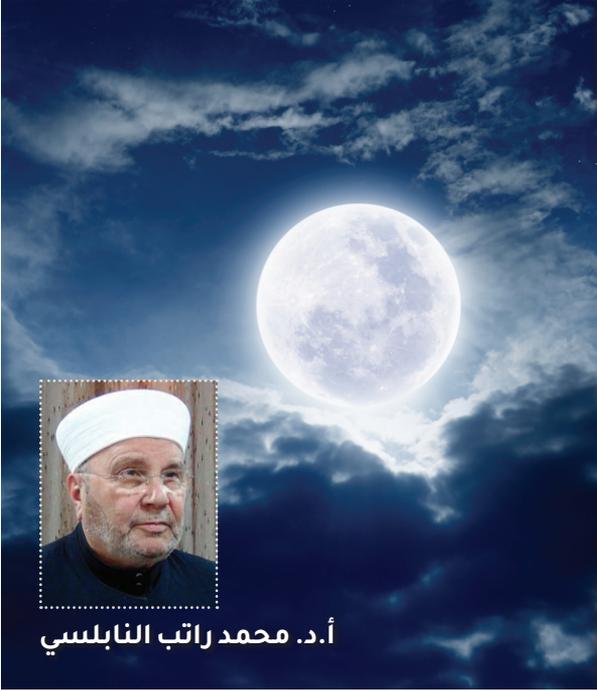
الفرقان

كوبون مسابقة العدد 252

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي

من السماء والارض البديع

البديع:

ورد هذا الاسم في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117].

معنى البديع:

البديع على وزن "فعليل" بمعنى مُفْعِل: أي مُبْدِع السماوات والأرض.

الإبداع: اختراع ما ليس له مثال، والكون صُنِعُ الله الذي لم يُصْنَع من قبل مثله.

فالإبداع أن تصنع شيئاً على غير مثالٍ سابق، ومن دون أن تتلقى من أحد معلومة ما. وإذا أردنا أن نبحث فيما يصنعه الإنسان، فإنه يُقَلَّد من حيث يشعر أو لا يشعر. لكن الله سبحانه وتعالى خَلَقَ الكون على غير مثال سابق؛ فَمَنْ جعل الشمس منبعاً حرارياً وضوئياً؟ مَنْ أعطى الماء صفاته وخصائصه؟ ومن أعطى الهواء صفاته وخصائصه؟ مَنْ أعطى كل عنصر خصائصه؟ لو أنّ العناصر كلها تذوب في درجة واحدة؛ أي تنصهر في درجة واحدة، لرأيت الكون كله غازاً، أو صلباً، أو مائعاً.

من معاني **البديع** أنه بديع في ذاته: أي لا يُشبهه شيء، أو ليس كمثله شيء، وبديع في خلقه، فهو خَلَقَ الخلق على غير شكل وعلى غير مثال سابق، ومن دون أن يُعَلِّمَهُ أحد.

وبديع في أفعاله، فالإنسان أحياناً يأخذ احتياطات جمة لكن

الله البديع خلق الكون على غير مثال سابق، وأعطى كل شيء صفاته وخصائصه

يُفاجأ بما لم يكن في الحساب.

فالبديع إذا اسَمَّ من أسماء الله، اسم لذاته واسمٌ لصفاته، واسمٌ لأفعاله.

أيها القارئ الكريم: الله سبحانه وتعالى بديع السماوات والأرض، فهو الذي خلق السماوات والأرض على غير صورة سابقة،

ومن دون أن يُعَلِّمَهُ أحد، ابتدع ذوات الأشياء، وابتدع صفات الأشياء، وابتدع خصائص الأشياء، وابتدع أحجامها، وأشكالها، وألوانها، وحركتها، وسكونها، وابتدع الإنسان، وما حوله من حيوان، وما حوله من نبات، وأشكال لا تُعدّ ولا تُحصى؛ من خلال تأمُّلكَ لآيات الله في الكون، تستنبط أنّ الله بديع السماوات والأرض.

ويجب أن تعلم أيضاً أنّ الله سبحانه وتعالى واحدٌ في ذاته، لا مثل له ولا مُشابه، ليس له مثل لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، ولا في خلقه.

علاقة المؤمن بهذا الاسم:

أما المؤمن فحظه من اسم الله البديع أن يُبدع في الدنيا، في الزراعة والصناعة، وأن يعمر الأرض بإبداعه بما فيه خير البشرية، وأن يترك الابتداع في الدين؛ لأنّ البدعة في الدين ضلالة، وكل ضلالة في النار، ولأنّ الدين توقيفي من عند الله تعالى ولا يجوز الإضافة عليه أو الحذف منه. قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3].

تزكية القلب وإصلاحه



د. معاذ حوي

خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿

[الفرقان: ٦٢]، فالأوقات في الليل والنهار خلقها الله تعالى يخلف بعضها بعضاً لتكون محلاً للتذكر ولشكر الله سبحانه.

٣. التفكر: بإعمال العقل في التفكير في فعل الله وخلق، وما يؤدي إلى معرفة صفاته.

والله تعالى نبهنا في آيات كثيرة إلى أنّ المخلوقات والتفكر

فيها أسباب للتذكر، في مثل قوله: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [النحل: ١١٣]. ﴿وَلَقَدْ

عَلِمْتُمْ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٦٢].

٤. صحبة الشيوخ والصالحين والصادقين: قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ

فَسَعَلَ بِهِ حَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]، فالعارف الخبير بالله تسأله فيُعرفك عن الله تعالى ويذكرك به وبصفاته وأفعاله.

وتسمع مواعظه ودروسه فيوصل إليك ما أراد الله أن يوصله إليك مما أوحى به على أنبيائه: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص: ٥١].

ومن واجب الشيوخ المُرتَبِّين أن لا يكفوا عن تذكير الناس،

عسى أن ينتفعوا: ﴿وَمَا يَذِّرُكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّيَ ﴿١٠﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ

الذِّكْرَىٰ﴾ [عبس: ٤٣].

٥. أعمال العبادات: إنّ جميع العبادات التي يؤديها الجسد تُذكر

القلب بمعان إيمانية، فكل عبادة ظاهرة وكل عمل جسدي

شريع ليغذي المعاني القلبية وليُذكر بها؛ فالسجود -مثلاً- يُذكر

بعظمة الله، ويُذكر بذلة العبد له، والزكاة تُذكر بهوان الدنيا

وإخراجها من القلب والتصديق بها لأجل الله، وتُذكر بركة القلب

وحبه الإحسان إلى المسلمين الضعفاء، والصيام يُذكر بفقر

الإنسان وحاجته واضطراره إلى الطعام والشراب الذي خلقه

الله، ويُذكره بأنه ضعيف مُحتاج إلى نعيم الله، ويُذكر الصيام

بوجوب التجرد عن شهوات النفس، ويُذكر الجهاد بأن النفس

والمال لله، فإذا طلبهما الله من عبده بذلها له وهو راضٍ

مستسلم، ويُذكر الحج بالشكر لله تعالى على نعمة الأنعام،

كما يفتح الحج مجالاً واسعاً من الوقت للتذكر وللتذلل لله

تعالى والإقبال عليه.

أهم أمر يرجع إليه تزكية القلب وبه تنهياً البيئة المناسبة لتزكية القلب وتطهيره هو التذكر

القلب عليه مدار النجاة يوم القيامة، قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء: ٨٨-٨٩].

القلب عليه مدار الخير أو الشر في نفس الإنسان، قال ﷺ: "ألا وإن في الجسد مُضغفة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسدت الجسد كله، ألا وهي القلب" (متفق عليه).

البيئة التي تُهيئ للقلب الظروف الأنسب لتزكية النفس: وهي التذكر ووسائله مهما حاول الإنسان أن يزي نفسه وقلبه: فإن سيره في تزكية النفس يبقى ضعيفاً، ما لم تنهياً له البيئة المناسبة للبعد عن المعاصي وأسبابها، والبيئة المناسبة لإقامة الطاعات والتقرب إلى الله.

وأهم أمر يرجع إليه تزكية القلب وبه تنهياً البيئة المناسبة لتزكية القلب وتطهيره: هو التذكر.

فيبعد معرفة الإنسان للحقائق الكبرى والعقائد السليمة التي يعرف بها الإنسان ربه وصفاته، ويعرف نفسه وعبوديته، ويعرف بها الرسالة التي طلبت منه، والرسول الذي جاء بها، ويعرف بها الآخرة التي يسير إليها، ونحو ذلك من الحقائق المهمة والتي يترتب عليها مسار حياة الإنسان، بعد معرفة هذه الأمور: لا بد أن يتذكرها المسلم، وأن تكون حاضرة في قلبه حتى تُوجد تعقلاً نفسياً صحيحاً، وتوجهاً قلبياً سليماً، وتدفع إلى عمل صحيح.

الوسائل المعينة على التذكر:

١. قراءة القرآن الكريم: قراءة القرآن مع التدبر لما فيه من حقائق

ومواعظ وتنبهات وتذكيرات، قال سبحانه: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٥١]، ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ

حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٢]، ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧]،

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ١].

٢. ذكر الله تعالى: ذكر الله مع الحضور، واستحضار صفاته،

وتعظيم جلاله، ورؤية فضله: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ



د. سعاد اشوخي - المغرب

الكلمة الطيبة شفاء

والله عزّ وجلّ كما هَوّل من عقوبة من يُسيء بالكلام، نهى عن الصراخ حين وصّى لقمان ابنه: ﴿وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩] لأنّ فيه أذية للآخرين وقلة أدب، حتى لو كان الكلام مع أشدّ الطغاة والمتكبرين، فالله عزّ وجلّ حين أرسل موسى وهارون إلى فرعون قال لهما مخاطباً: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْتَضِي﴾ [طه: ٤٤] فحدّد طريقة الكلام مع فرعون -وهو أكبر الطغاة- باللين وليس بالصراخ؛ لأنّ الصراخ لغة المنهزم الضعيف وليس أسلوباً مقبولاً في الحوار والإقناع.

وبالمقابل فإنّ أثر الكلمة الغليظة أشدّ جرحاً وألماً، فهي تزيد المهموم همماً، والكئيب كآبة، والمتشائم تشاؤماً، والصال نفوراً وبُعداً. وعن أثرها يقول الشاعر (يعقوب الحمودني):

جِرَاحَاتِ السِّنَانِ لَهَا الْيَتَامُ وَنَا يَلْتَأُمُ مَا جَرَحَ السِّنَانُ

وهذا كناية عن الكلمة السيئة وأثرها على النفس، وهي صورة عجيبه دقيقة حيث جعل للسان حدّاً أشدّ جرحاً من سنان السهم، ولشدة ثقلها وأثرها تبرأ جراح السهم ولا تبرأ جراح اللسان.

إنّ الكلمة القاسية الغليظة تجرح وتترك أثراً سيئاً في النفوس، وقد لا يبرأ جرحها رغم الاعتذار؛ لأنّ الذاكرة البشرية لا تحسن الحذف والإلغاء.. فإذا كانت ذاكرة الجسد تمحوها المراهم فذاكرة الدماغ لا تُمحا. والأكبر من هذا، أنّ كل ذلك عند الله في كتاب ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨٠: ٩] فما أجمل بالمرء أن يجعل الكلمة من لسانه شفاء لمن حوله، تمدّم بالقوة والثقة والإيمان والصبر.

عود إلى بدء، إنّ تكريم الله للإنسان وتمييزه بالعقل واللسان/ الكلام معاً، لم يكن عبثاً بل هو أمر مقصود، فميزان الكلام كما قيل العقل، ذلك أنّ العقل يضبط اللسان عن الانحراف واللحن في اللغة، ومن الإسائة والشدة في الخطاب، وكلما انتبه العقل إلى أحوال الناس ونفسياتهم، عَقَلَ اللسان عن الخطأ المقصود وغير المقصود.

إنّ الكلمة ليست مجموعة حروف تُقال، بل هي معنى وإحساس، وهي شديدة الارتباط بالحال والمقام، فأحسب ما تلفظ من فيك واختر الوقت المناسب له، فكم شقّت الكلمة من جرح وكم أسالت حين خرجت من دم.

إنّ الأثر روح الكلمة فأحسنوا ترك الأثر.

ميّز الله تعالى البشر عن باقي المخلوقات بالعقل والكلام، وهذا تمييز تكريم واصطفاء؛ فالإنسان حين اختاره الله لحمل الأمانة، كان قد جابه بالعقل ليفكر ويتدبّر الأمور، فإذا فُكّر وتدبّر وتوصل بفكره إلى أمر ما، حوّل هذه الأفكار إلى كلمات منطوقة تُتلى باللسان، وما أجمل أن يكون هذا المنطوق بلسماً وشفاء، لأجل ذلك كانت الكلمة الطيبة أسرع الطرق في التأثير على الناس وإقناعهم، قال عزّ وجلّ: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، فالفضاظة والغلظة لا تفتح سبيلاً للحوار، بل باللين والكلمة الطيبة تُجذب العقول وتُسلب حتى القلوب.

إنّ الكلمة الطيبة تفعل في القلوب ما يفعله المطر في الأرض؛ حين يحوله إلى بساتين ومروج خضراء، فهي إذا وجدت جرحاً داوته، وإذا وجدت كسراً جبرته، وإذا وجدت ميلاً قومته، وإذا وجدت فساداً أصلحته، وهي لا تصدر إلا من ذي عقل سليم، ولسان لبق حذق، بأسلوب حسن، فُرّب كلمة طيبة تُدخل بها سروراً على قلب مؤمن فتفتح لك بها باب الجنة، فالحسنة بعشر أمثالها و"الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ" (متفق عليه)، ورُبّ كلمة أخرجت بها مهموماً من ضيق المشكلات والكروب، ورُبّ كلمة بعثت بها الأمل في قلب محتار، ورُبّ كلمة نصحت بها عبداً كان غارقاً في فتن الدنيا ففُزت به إنساناً ربانياً.. أليس الدين النصيحة؟! والنصيحة ما هي إلا كلمة طيبة، وإذا وجدت أرضاً طيبة أنبتت وأثمرت.

ولأنّ الكلمة ذات أثر كبير على الناس، حدّر القرآن من الكلمة السيئة وشدّد من عقوبتها حين قال: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] ولم يقتصر هنا على الهمز بالفعل والإشارة، بل أتبعه باللمز في الدُكر والجزاء، لشدة ما يوقع اللسان في الأخطاء والزلات والمحظور بشكل عام، ولا أشدّ من الويل عقوبة في الآخرة.

وفي الحديث، قال ﷺ لمعاذ وقد أمسك بلسانه: "كُفَّ عَائِكَ هَذَا، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمَوْأَدُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ وَهَلْ يَكُتُبُ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ مَنَآخِرِهِمْ- إِلَّا حَصَائِدُ أَلْبَسْتِيهِمْ؟!" (رواه الترمذي) إشارة إلى وجوب الانتباه إلى ما يتلفظ به الإنسان حتى لا يكُتبه كلامه في النار فيشقى.

فالمسلم الحقيقي "مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ" (متفق عليه) فلا يؤذي بالكلام ولا بالفعل ولو كان مازحاً.



إنجازات نوعية للجمعية خلال عام 2022

تناول العدد السابق نبذة حول إنجازات جمعية المحافظة على القرآن الكريم خلال العام ٢٠٢٢، وفيما يلي استكمال لأبرز هذه الإنجازات:



الدورات التأهيلية لمعلمي ومعلمات التلاوة والتجويد: تعقد الجمعية دورات تأهيلية تدريبية للمعلمين والمعلمات، لإكسابهم خبرات ومهارات أكاديمية وتربوية للقيام برسالتهم التعليمية على الوجه الأكمل، وبلغ عدد الحاصلين على هذه الدورة (٣٩١) معلم ومعلمة.

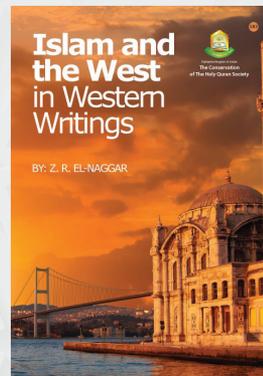
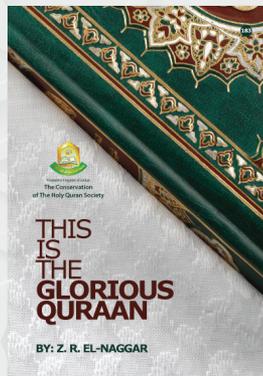
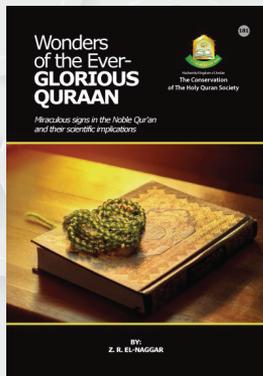
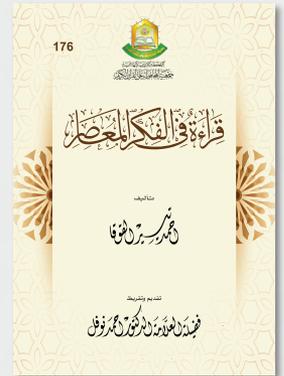
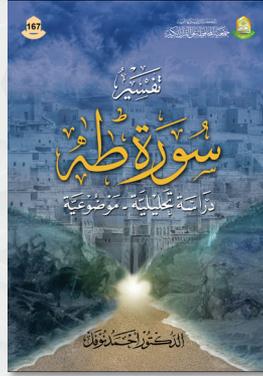
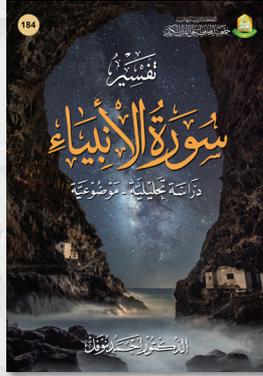


برنامج المركز القرآني الدائم: وهو برنامج قرآني يقوم على جمع الطلبة من أبناء المجتمع المحلي في المركز القرآني ضمن فعاليات محددة، وخطة منهجية واضحة، بهدف تأكيد صلة الطلبة بكتاب الله، لا سيما في مجالات التلاوة والتجويد والحفظ والفهم والتدبر.



المشروع الوطني لتحفيظ القرآن الكريم (المراكز القرآنية الصيفية): تُعدّ المراكز القرآنية الصيفية من المشاريع الكبيرة التي تُشرف عليها الجمعية، وذلك في صيف كل عام، ولمدة خمسة أسابيع خلال الإجازة الصيفية للطلبة ذكوراً وإناً.

قام عدد من العلماء والباحثين بإهداء الجمعية بعض إصداراتهم، على النحو الآتي:



القصص القرآني ودوره في تنمية الجانب اللغوي والوجداني لدى الطفل

للمثيرات الخارجية والتعبير عن المشاعر والأفكار، وتبرز اللياقة والمرونة لدى صاحب هذا الذكاء في حال استخدامه لأعضاء جسمه. أصحاب هذا الذكاء هم الجرفيون والجرّاحون والرياضيون.

سرد القصص القرآني يساعد على لفت انتباه الطفل وحثّه على التفكير وإيجاد الحلول المناسبة

قبل أن نتبين دور القصص القرآني في تنمية الجانب اللغوي والوجداني لدى الطفل، لا بد لنا أن نتعرف على الذكاءات التي يمتلكها الطفل الذي نقدّم له القصص القرآني.

خامساً: الذكاء الإيقاعي (الموسيقي):

مع هذا الذكاء تَظَرَّبَ الآذان، ويُضَبِّطُ الإيقاع، وتتنظّم الكلماتُ قصيداً، ويُلَحَّنُ القصيدُ ليغنى، وأصحاب هذا الذكاء هم المُغَنُّون والموسيقيون.

سادساً: الذكاء الاجتماعي (التفاعلي): من يمتلك هذا الذكاء لديه إحساسٌ عالٍ تجاه الآخرين، يضع نفسه مكانهم ويتعرّف ميولهم ورغباتهم، ويقرأ تعابير وجوههم ولا يحبذ العمل منفرداً؛ فهو يبدع عندما يعمل مع الآخرين، يظهر هذا الذكاء عند القادة وعلماء الاجتماع.

سابعاً: الذكاء الشخصي (الذاتي): يتمتع صاحب هذا الذكاء بقدرته على فهم نفسه ومشاعره والتحكم بها، كما يعرف حدود قدراته التي يستطيع من خلالها تأدية وظائفه المنشودة. يظهر هذا الذكاء عند الفلاسفة والمفكرين.

ثامناً: الذكاء الطبيعي: من يمتلك هذا الذكاء مُحِبُّ للطبيعة بما فيها من مظاهر كونية، ولديه القدرة على تصنيف النباتات والحيوانات، واكتشاف أسرار البحار والمحيطات، وغالباً ما نجد هذا الذكاء عند علماء الطبيعة والجيولوجيا^(١).

وقد كان الدافع لدى جاردنر لوضع نظرية الذكاءات المتعددة هو الاختبار الذي وضعه بينه وزملاؤه عام ١٩٠٤م، إذ وجد جاردنر أنّ هذا الاختبار يقيس نوعين من الذكاءات -الذكاء اللغوي والمنطقي- ويُقَصِّرُ في قياس باقي الذكاءات.

الذكاءات المتعددة:

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على مبدأ مؤداه أنّ الإنسان لا يمتلك ذكاءً واحداً، إنّما يمتلك قدراتٍ وذكاءاتٍ متعددة، تتأزر؛ لتأدية وظائف معرفية ووجدانية وحركية.

ذكر جاردنر في كتابه ثمانية ذكاءات، تتجلى هذه الذكاءات فيما يأتي:

أولاً: الذكاء اللغوي (اللفظي): يمتلك هذا الذكاء من يستطيع أن يُسَخَّرَ المفردات اللغوية، فيؤلّف بين المباني والمعاني؛ ليبني سياقاتٍ لغويةً يمكنه تحليلها واستخراج معاني مفرداتها، يظهر هذا الذكاء عند الخطباء والمتحدّثين ومعلّمي اللغة العربية.

ثانياً: الذكاء المنطقي (الرياضي): غالباً ما يقف صاحب هذا الذكاء عند الأسباب والمسببات، ولديه القدرة على التفكير المنطقي، ويعتمد على الأدلة والبراهين في الوصول إلى الحقائق. يمتلك هذا الذكاء علماء الرياضيات والمحاسبين والمحلّلون.

ثالثاً: الذكاء المكاني (البصري): تتجلى الألوان والأشكال لدى من يتميز بهذا الذكاء، ويدرك صاحب هذا الذكاء ما يحيط به بكفاءة عالية، ويُمَايز بين الصور ومكوّناتها، بل يكاد أن يبصرها بكل أبعادها واتجاهاتها. نلحظ وجود هذا الذكاء عند الرسّامين والمهندسين.

رابعاً: الذكاء الحركي: تستطيع أعضاء الجسم الاستجابة



د. أروى قدور محمد نبهان

دكتوره تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

اختلاف قدرات وذكاءات البشر:

إنّ الاختلاف بين البشر هو سُنّة الله في خلقه، فالبشر يختلفون فيما يمتلكون من قدرات وذكاءات؛ لتستقيم بذلك حياتهم وليَعْمُرُوا الأرض التي استخلفهم الله فيها.

ويكاد يُجمع المفسرون^(١) على أنّ معنى التسخير في الآية: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢] أنّ الله فاضل بين الناس، وجعل الفقراء مُسَخَّرِينَ لخدمة الأغنياء.

ولكنّ سياق الآيات يُظهر لنا أنّ معنى التسخير أوسع وأشمل من ذلك.

ومن يتتبع سياق الآيات يجد أنّ هذه الآية جاءت في سياق اعتراض الكافرين على قسمة الله في إنزاله رسالته على محمد ﷺ، والأولى بها هم زعماء قريش وأغنياؤها - كما يرؤن، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْبِينَ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

وجاء الرد في الآية التالية: ليبين أنّ اختيار الله وتفضييه لا يرتبط بجاهٍ ولا مال، فإذا كان الله يدبر أمور معيشتهم بأن فاضل بينهم ليديرُوا شؤون حياتهم، فيكون منهم المعلم والمهندس والطبيب والعامل والرسام... إلخ، فإنّ الله أعلم بمن يصلح لحمل رسالته، فاختر نبيّه محمداً ﷺ الذي يَفْضَلُ في الدرجات على جميع البشر، بما وهبه الله من قدرات وذكاءات تُمكنه من توصيل الرسالة السماوية، وتبليغها على أكمل وجه.

وقد جاء في التفسير الحديث في بيان معنى قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢] إنّ الذي تُفِيده، كما هو المتبادر من روحها وفحواها ومقام ورودها، أنّ حكمة الله اقتضت أن يتفاوت الناس من حين إلى حين، ومن جيل إلى جيل، ومن بيئة إلى بيئة، في الفهم والقدرة والقابلية والنشاط والثروة والمركز الاجتماعي،

فيضمن هذا التفاوت تبادل قضاء المصالح والحاجات بين الناس، على اختلاف درجات فهمهم وقدرتهم وقابليتهم ونشاطهم وثروتهم ومركزهم الاجتماعي، وفي بقية الآية التي جاءت فيها الجملة دليلٌ على أنّ الارتفاع ليس اختصاصاً ولا عناية ربانية، وأنّ الانخفاض ليس انتقاصاً ولا خفضاً ربانياً^(٣). لقد أنزل الله القرآن الكريم على خير مُعَلِّمٍ؛ لِيُقَدِّمَ لنا دستوراً ومنهجاً يخاطب كل الناس على اختلاف ذكاءاتهم وقدراتهم، فلم يقتصر على معالجة ذكائهم اللغوي، ولم يقتصر على الحجج والبراهين المنطقية، بل دعا إلى أعمال السَّمْع والبصر والعقل على حدّ سواء.

فالقرآن الكريم منهج حياة ورسالة موجهة إلى البشرية جمعاء، يدلُّنا على ذلك أيضاً أنّ كثيراً ممن اعتنقوا الإسلام، لم يعكفوا على دراسة القرآن بأكمله كي يدخلوا في الإسلام، بل دخلوا فيه لأنهم وقفوا عند الآيات التي تخاطب ذكاءاتهم. وأذكر من ذلك قصة رجل اعتنق الإسلام لسماعه كلمة (الحق) مجوِّدة، يقول هذا الرجل عندما سمعت كلمة (الحق) لم أفهم معناها، ولكنها وقعت في قلبي، وتيقنت أنها كلمة عظيمة، فوقفت عند دلالتها، وبعدها اعتنقت الإسلام.

وهذا إن دلّ على شي فإنما يدلُّ على أنّ هذه الكلمة القرآنية، بموسيقا حروفها وصفة القلقة في قافها، خاطبت في هذا الإنسان ذكائه الموسيقي، فوقعت في قلبه لتكون بعد ذلك سبباً في إسلامه^(٤).

ونحن نعلم أنّ القرآن الكريم بأسلوبه المعجز خاطب الذكاء اللغوي والموسيقي عند العرب، وعرض للآيات التي تخاطب الذكاء الطبيعي (الظواهر الكونية) والآيات التي تخاطب الذكاء الحركي (العبادات) والآيات التي تخاطب الذكاء المنطقي (آيات الحجج والبراهين)... إلخ، بأسلوب معجز يتحدّى ذكاءهم اللغوي والموسيقي وهم أهل الفصاحة والبلاغة فأمن من أعمل ذكاءاته، وبقي على الكفر من أقفل العناد عقله وقلبه.

(١) الذكاء البصري: الرسومات والألوان التي تم من خلالها تصميم القصة التي تقدّم للقاصص القرآني.

(٢) الذكاء السمعي واللغوي: الاستماع للآيات التي تعرض القصص القرآني بالإضافة إلى قراءة التراكيب اللغوية التي تحويها القصة.

(٣) الذكاء المنطقي: حث التفكير بمجريات القصة القرآنية وأحداثها وطرح الأسئلة ومناقشة الأسباب والمسببات والوصول إلى النتائج.

ويمكن خدمة باقي الذكاءات وفقاً للأحداث التي تدور حولها القصة، فمثلاً إذا كانت أحداث القصة تطرح قضايا اجتماعية، فإنها ستخدم الذكاء الاجتماعي والعاطفي (قصة يوسف عليه الصلاة والسلام)، أما إذا كانت تدور حول قضايا علمية وكونية، فإنها ستخدم الذكاء الطبيعي (قصة استدلال إبراهيم عليه الصلاة والسلام).

إنّ سرد القصص القرآني يساعد على لفت انتباه الطفل، وجذبه، ثم حثّه على التفكير وإيجاد الحلول المناسبة.

يُطبّق الطّفّل القيم التي تعلّمها من القصص القرآني في حياته الاجتماعية (أي يربط الدين بالواقع)، ويُعزز الذكاء اللغوي والمنطقي ويخدم باقي الذكاءات وفقاً لذكاءات الطفل التي يمتلكها.

وبالتالي فإن تعزيز تلك الذكاءات سيُعزّز بالضرورة الذكاء الوجداني لدى الطفل، ويزيده إيماناً وحبّاً لله تعالى.

هوامش:

١. ينظر آدم بركات، الصديق (٢٠١٩م)، توظيف النظريات المتعددة في تعليم مهارات التعبير في برامج تعليم العربية لغة ثانية، اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية، جامعة الملك سعود، الندوات والمؤتمرات ٢٨، ص٣٩٨-٤٠٠، خالد الشيباني، بدرية، (٢٠١٩م) أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم قواعد اللغة لدى معلمات العربية لغة ثانية، اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية، جامعة الملك سعود، الندوات والمؤتمرات ٢٨، ص٤٠٥-٤١٦.

٢. ينظر: الواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، علي بن أحمد بن محمد (٤٦٨هـ)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: داود صفوان عدنان، ط١، دار القلم، دمشق، ص٩٧٣، البيهقي (ت: ٥١٠هـ)، الحسين بن مسعود، (١٩٩٧م)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: النمر عبد الله، وآخرون، ط٤، الناشر طيبة، ج٧، ص٢١٢، أبو السعود (ت: ٩٨٢هـ) محمد بن محمد، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٨، ص٤٦.

٣. دروزه محمد عزت، ١٣٨٣هـ، التفسير الحديث، دار إحياء الكتب، القاهرة، ج٤، ص٦-٥، وينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، ١٤٠٧هـ، الكشاف، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٤، ص٢٤٨هـ.

٤. ينظر، برنامج القرآن اهتديت، حلقة ١٤، آدم من ليفربول، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٠/١٠/٣٠م، ٥. مسلم، مصطفى، (٢٠٠٥م)، مباحث في إعجاز القرآن، دار القلم، دمشق، ط٣، ص٤٥ بتصرف يسير.

جاء في مباحث إعجاز القرآن "لقد كانت روعة القرآن الكريم وسحر بيانه مستولياً على القلوب والأفكار، وكان يحسّ المؤمنون به بنشوة باللغة وهم يتمنّون آيات الذكر الحكيم، وكان الكافرون المعاندون يحسّون في قرارة أنفسهم أنّ هذا الكلام ليس من كلام البشر وكانوا يحسّون بحلاوة عباراته وطلاوة أسلوبه والمعاني الثرة المغدقة في موضوعاته وأنه يعلو ولا يُعلَى عليه، كما قالها الوليد بن المغيرة في لحظة صدق مع نفسه... "والله إنّ له لحلاوة وإنّ عليه لطلاوة، وإنه لمغدق أسفله مثمر أعلاه، وإنه يعلو ولا يُعلَى عليه ما يقول هذا بشر..."، هذا كان حال المغيرة عند سماع القرآن ولكن عناده واستكباره حال دون إيمانه.

الذوق السليم يساعد على إدراك الأساليب القرآنية:

لقد كان الذوق العربي السليم يساعد أصحابه على إدراك الأساليب القرآنية في مخاطباته، وكانت قدسية القرآن وعظمته مسيطرة على نفوسهم، وكان الإقرار بالعجز عن الارتفاع إلى مستواه كامناً في النفوس^(٥).

وليست غايي من الوقوف عند هذه الآية ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ التقليل من جهود جاردر، وإنما تأكيداً للعمل بمقتضيات هذه النظرية التي قعد لها ووضع مبادئها منطلقاً من فهمه للذات الإنسانية، وهو بذلك يوافق مفهوم التفضيل الذي جاء به القرآن الكريم.

ولأن الحكمة ضالّة المؤمن أينما وجدها فإنه أولى بها، فمن الحكمة أن يتبنّى الإنسان هذه النظرية في حياته العملية ورحلته التعليمية؛ ليكتشف الذكاءات التي يتمتع بها؛ فيسعى إلى تنميتها وتطويرها.

وبناءً على ما قدّمنا يمكننا القول: إنّ نظرية الذكاءات المتعدّدة تقوم على التفاعل بين الذكاءات وتعاونها في حلّ المشكلات والوصول إلى الغايات المنشودة، ولكن هذه الذكاءات لا تسير في خط مستقيم، بل تتجلى في خطوط بيانية متفاوتة يعلو بعضها على بعض، والشخص الذي يدرك الشكل البياني لذكاءاته يستطيع أن يُسخر هذه الذكاءات، فينحو بنفسه نحو التميّز والإبداع، ويسعى في الوقت نفسه إلى تطوير ذكاءاته وتقديمها.

مراعاة أسلوب سرد القصص الذكاءات المتعدّدة:

أسلوب سرد القصص يُراعي الذكاءات المتعدّدة لدى الطفل ويمكننا تفصيل ذلك فيما يلي:



مدينة حفظة القرآن في تونس

وبفضل حفظ القرآن وتعليم أصول الدين تنحدر من منطقة بني خدّاش شخصيات مهمة في هذا المجال: منهم الشيخ محمد البارودي الرئيس السابق للرابطة الوطنية للقرآن الكريم، وعبد المجيد النجار رئيس اتحاد علماء المسلمين بتونس حالياً الذي أكد أنّ الفضل يعود لمدينته التي ينتهج سكانها حفظ القرآن حتى قبل ظهور المدارس، وهو ممن حفظ القرآن وتعلّم أصول الدين منذ طفولته في هذه المدينة.

حفظة من جميع الأعمار والفئات:

حفظة القرآن في مدينة بني خدّاش من جميع الفئات العمرية، وهم أيضاً من النساء والرجال، ومنهم من أصحاب الشهادات العليا، وغيرهم، وحتى الأميين، حيث تحرص الجمعية القرآنية على فتح المجال للجميع، وهناك إقبال لافت على حفظ كتاب الله يُبشّر بكل خير.

ولصغار المنطقة نصيب في الحفظ، فهم يُدعون في تجويد القرآن وترتيله وحفظه عن ظهر قلب، وإمامة الناس رغم صغر سنّهم، ومنهم الطفل ياسين عثمانى (١٥ عاماً) الذي بدأ حفظ القرآن منذ سن العاشرة وهو الآن يؤمّ الناس في الجامع بخاصة في صلاة التراويح في شهر رمضان.

وكذلك لم يكن التقدّم في السن حاجزاً أمام عزم الحاجة منجية محظاوي (٦٣ عاماً) التي حفظت القرآن كاملاً، وأسهم القرآن في تحسّن ذاكرتها وفطنتها، كما أسهمت معلماتها في تحسين تلاوتها وإتقانها لأحكام التجويد، فجمعت بذلك بين الحفظ المتقن والتلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم.

«بني خدّاش» مدينة تونسية تُعرف بـ«مدينة حفظة القرآن»، تخرّج فيها نحو (٥٠٠) حافظ لكتاب الله بين نساء ورجال وأطفال، ويتوزع أكثر من (٤٠٠) إمام من أهل المنطقة على كامل محافظات تونس، فضلاً عن زيادة الطلب على أئمة المدينة في شهر رمضان المبارك.

لا يقتصر حفظ القرآن في بني خدّاش على الرجال فقط، بل يبلغ عدد حافظات القرآن من النساء (٢٥٠) امرأة تخرّجت منهن (١٠) طالبات أخيراً تحت إشراف الجمعية القرآنية بالمنطقة.

وعند دخولك مدينة بني خدّاش التي تقع في أعالي جبال الجنوب الشرقي التونسي وتتميز بهدوئها، يلفت انتباهك انبعاث أصوات تجويد للقرآن الكريم تعلو كلما اقتربت من مقر الجمعية القرآنية بالمدينة التي تخرّج فيها مئات من حفظة كتاب الله.

عادة متوارثة:

حفظ القرآن الكريم عادة متوارثة عبر الأجيال في منطقة بني خدّاش، فقد بدأ الأهالي تحفيظ القرآن لصغارهم منذ أكثر من قرن قبل افتتاح المدارس الابتدائية في المنطقة، إذ كانوا يجتمعون في الجوامع والقصور الجبلية ويحفظون القرآن باللوح وصمغ الخرفان الذي يكتبون به الآيات لعدم توفر الطباشير آنذاك.

ومع مرور السنين وافتتاح المدارس والكتاتيب، ظلت عادة تحفيظ القرآن قائمة، إذ حرصت بعض العائلات على تحفيظه لجميع أفرادها، بل صارت منافسة فيما بينها.

أبرز أحداث الغزوة

قاتل المسلمون بكل شجاعة وبسالة، وأثخنوا في عدوهم، وبعد مخالفة الرماة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم ونزولهم عن الجبل، التف خالد بن الوليد ومن معه حول جيش المسلمين، وأوقعوا فيهم الخسائر.

نتائج الغزوة

- جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكسرت رباعيته، واستشهد سبعون صحابياً على رأسهم حمزة بن عبد المطلب، وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء أحد.
- الجولة الأخيرة للمسلمين في حمراء الأسد وفرار المشركين، وقتل نحو عشرين رجلاً منهم.

ثمرة تربوية

ربما صحت الأجساد بالعلل، فقد فضحت غزوة أحد المنافقين وكشفت عنهم.

ثمرة دعوية

كل مصيبة بعدك جليل يا رسول الله (تعني صغيرة)، كيف لا وهو قائد الدعوة ونبي الرحمة صلى الله عليه وسلم.

ثمرة في السياسة الشرعية

دفن النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه الشهداء في مكان استشهادهم، ولم يحضرهم إلى المدينة، حتى لا يجدد أحزان الصحابة كلما مروا بهم.

جبل أحد بالقرب من المدينة المنورة

المكان

السبب

انتقام قريش لقتلهم يوم بدر

١٥ شوال السنة ٣ هـ

الزمان

عدد جيش المسلمين ألف صحابي

عدد جيش المشركين

ثلاثة آلاف رجل

غزوة أحد

تجهيزات الغزوة

- شاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه حول مكان المواجهة، فكان رأي الأغلبية خارج المدينة، فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم ولبس لأمته، وقال: "إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يناجز".
- وضع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الرماة خمسين من الصحابة، وأمر عليهم عبد الله بن الجبير رضي الله عنه.

من الآيات التي نزلت فيما

قول الله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قُضِيَ نَجْوَاهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (سورة الأحزاب: ٢٣).

إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

إذا كُنْتَ مُمَيِّزًا
وَيَنْ مَّا كُنْتَ
الْكَلِّ رَحَّ يَعْرِفُكَ

احجز علامتك التجارية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان



قصة

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الطائف

له: خذ قطعاً من هذا العنب، واذهب به إلى هذا الرجل. فلما وضعه بين يدي رسول الله ﷺ مَدَّ يده إليه قائلاً: (باسم الله) ثم أكل.

فقال عداس: إنَّ هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد، فقال له رسول الله ﷺ: "من أي البلاد أنت؟ وما دينك؟ قال: أنا من أهل يَبْنَوى. فقال رسول الله ﷺ: من قرية الرجل الصالح يونس بن مَتَّى". قال له: وما يدريك ما يونس ابن متى؟ قال رسول الله ﷺ: "ذاك أخي، كان نبياً وأنا نبي"، فأكبَّ عداس على رأس رسول الله ﷺ وبديه ورجليه يقبلها.

فقال ابنا ربيعة أحدهما للآخر: أما غلامك فقد أفسده عليك، فلما جاء عداس قال له: ويحك ما هذا؟ قال: يا سيدي، ما في الأرض شيء خير من هذا الرجل، لقد أخبرني بأمر لا يعلمه إلا نبي، قال له: ويحك يا عداس، لا يصرفنك عن دينك، فإنَّ دينك خير من دينه.

ورجع رسول الله ﷺ في طريق مكة بعد خروجه من الحائط كئيباً محزوناً كسير القلب، فلما بلغ قرن المنازل بعث الله إليه جبريل ومعه ملك الجبال، يستأمره أن يطبق الأخشبين على أهل مكة.

فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله عزَّ وجلَّ من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً.

فأكرمه الله تعالى بمعجزة الإسراء والمعراج.

ذهب رسول الله ﷺ إلى الطائف، سائراً على قدميه جيئةً وذهاباً، فلما انتهى إليها قصد إلى نفر من رجالها الذين ينتهي إليهم أمرها، ثم كلمهم في الإسلام ودعاهم إلى الله، فردَّوه جميعاً، وأغلظوا له الجواب، وبقي عشرة أيام، يتردد على منازلهم دون جدوى.

فلما يئس الرسول ﷺ من خيرهم، فزادت عدواتهم له وقالوا له: اخرج من بلدنا، ودفعوا عليه الصبيان يرمونه بالحجارة. و"زيد بن حارثة" يحاول الدفاع عنه حتى شجَّ في ذلك رأسه.

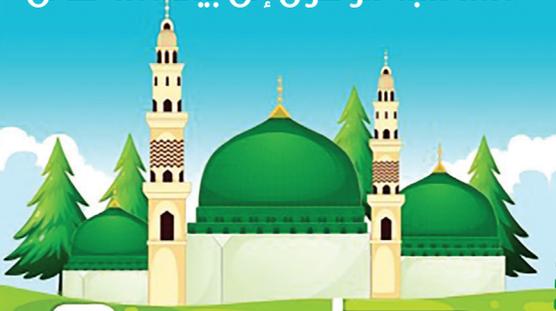
وأصيب الرسول ﷺ في قدميه، فسالت منهما الدماء، واضطره المطاردون إلى أن يلجأ إلى بستان لعنبة وشيبة ابني ربيعة، حيث جلس يلتمس الراحة والأمن.

ودعا بالدعاء المشهور بعد ما لقي من الشدَّة: "اللهم إليك أشكو صَغْف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربي، إلى من تكلمي؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك عليَّ غضبٌ فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن يحلَّ عليَّ غضبك، أو ينزل بي سَخَطك، لك العُتْبَى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك".

فلما رآه ابنا ربيعة دعوا غلاماً لهما يقال له: عدَّاس، وقالوا



بني، حاول مساعدة العائلة وإيجاد الطريق المناسبة للوصول إلى بيت الله تعالى

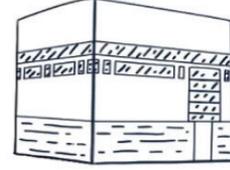


بني، لون الصورة بألوانك الجميلة

الإسراء والمعراج



المعراج
من المسجد الأقصى
إلى سدره المنتهى



الإسراء
من مكة المكرمة
إلى المسجد الأقصى



بني، جد الاختلافات العشرة بين الصورتين



إنما الأقصى عقيدة



قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ عَائِنَتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1].

مكانة المسجد الأقصى الدينية تبعث في نفوس المسلمين الاعتراز بدينهم، والتمسك بحقوقهم، والثقة بنصر الله تعالى لنا.

وللمسجد الأقصى ميزات كثيرة منها:

- 1- تمت فيه البيعة، فقد اجتمع الأنبياء في بيت المقدس، ولم يجتمعوا في مكان آخر سواه، وأقهم النبي ﷺ في الصلاة.
- 2- أنه قبلة المسلمين الأولى.
- 3- أنه ثاني مسجد بُني في الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث الحرمين الشريفين في القدسية بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.
- 4- أرضه وما حولها مباركة.
- 5- مقام الطائفة المؤمنة المنصورة إلى قيام الساعة.

مسابقة (العدد 252)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. ثاني مسجد وُضِعَ في الأرض هو المسجد الأقصى،
وبينه وبين المسجد الحرام:

(أ) (٣٠) عاماً. (ب) (٤٠) عاماً.

٢. السورة التي أشارت إلى معراج النبي ﷺ إلى السماوات،
هي سورة:

(أ) الإسراء. (ب) النجم.

٣. الركن الذي فُرض ليلة الإسراء والمعراج:

(أ) الصلاة. (ب) الزكاة.

٤. المَلَك الذي رافق النبي ﷺ في ليلة الإسراء والمعراج:

(أ) ميكائيل. (ب) جبريل.

٥. الصحابي الذي صدَّق النبي ﷺ فور سماعه خبر الإسراء
والمعراج، وسُمِّي بالصدِّيق، هو:

(أ) أبو بكر. (ب) عمر بن الخطاب.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/2/18م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (251)

- بيلسان إبراهيم الفقيه
 - ليان عبد الله يوسف عوض
 - مريم أحمد تيسير القوقا
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

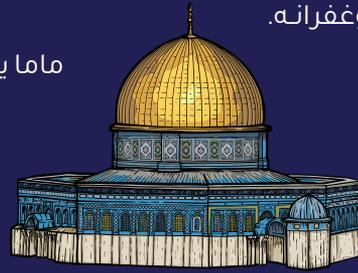
ذكر الله

بعث لنا سيدنا إبراهيم عليه السلام رسالة أثناء رحلة الإسراء والمعراج فقال: "يا محمد، أقرئ أمك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر".

يا ولدي

إنَّ حادثة الإسراء والمعراج معجزة عجيبة أكرم الله تعالى بها سيدنا محمداً ﷺ. استلهم المسلمون منها العِبْرَ والمواعظ ما أسهم في تعزيز اليقين والثقة بتأييد الله لعباده المؤمنين. ففي هذه الرحلة المباركة، أوحى الله إلى رسولنا الكريم ﷺ وفرضَ عليه خمس صلوات في كل يوم وليلة، بها جعل الله تعالى لأمة محمد معراجاً روحياً في كل يوم خمس مرات تعرج فيها أرواحهم وقلوبهم بخشوع إلى الله تعالى. فعلينا في هذه المناسبة الخالدة أن نستشعر سيرة الرسول ﷺ العطرة المباركة في حياتنا، والتنافس في فعل الخيرات لننال رضوان الله وعفوه وغفرانه.

ماما ياسمين



إدارة الجمعية تلتقي أمانات فروع الجمعية

- احترام وتقدير جميع العاملين لخدمة القرآن الكريم وعلومه وإنصافهم.
 - إيلاء الاهتمام المطلوب بتجويد القرآن الكريم بمراحله كافة وتحفيظه بمستوياته كافة، وبذل الجهد والمال في ذلك.
 - طرح أفكار إبداعية لتطوير العمل القرآني ووضع حلول لأي مشكلات تواجهه.
- هذا وقد تم عقد اجتماعات أمانات الفروع بحضور رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي ومديرها العام الأستاذ حسين عساف، وبحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك خلال الفترة من (٢٠٢٢/١/١) وحتى (٢٠٢٢/١٢/٤).

- ضمن خطة الجمعية وحرصاً على التواصل مع العاملين فيها وعلى رأسهم لجان إدارات الفروع، تم عقد اجتماعات أمانات الفروع الخمس (فروع عقان، فروع الغرب، فروع الشمال، فروع الجنوب، فروع الشرق)، كما تم الاجتماع بلجان إدارات الفرعين النسائيين في عقان (الأول والثاني).
- هذا وقد تم التركيز خلال هذه الاجتماعات على المحاور الآتية:
- سياسات وأهداف العمل في الجمعية المستندة إلى نظامها الأساسي.
- الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات والرجوع إليها في برامج وإجراءات الجمعية كافة.

اجتماع فروع عقان



اجتماع فروع الغرب



اجتماع فروع الشمال



اجتماع فروع الجنوب



اجتماع فروع الشرق



الاجتماع مع فرع عمان النسائي الأول وفرع عمان النسائي الثاني



فرع البادية الشمالية الشرقية يقيم حفلاً تكريمياً



برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان العزايزة، أقام فرع البادية الشمالية الشرقية حفلاً لتكريم كل من الناجحين في الجائزة القرآنية السنوية، وجائزة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢٢، وتخرج مجاز ومجازة، وقد حضر الحفل رئيس بلدية أم القطين والمكيفة والنائب السابق صوان الشرفات، وعدد كبير من المجتمع المحلي، وتم تسليم الشهادات للطلاب المكرمين.

من نشاطات فرع الرصيفة



أقامت مراكز الفرع معارض للمشاريع القيمة ضمن منهاج الفصل الأول لطلبة الأندية الدائمة في مراكز الفرع، بحضور أمهات الطالبات، بحيث تعرض كل معلمة وطالباتها مشروع قيمة، وتضمنت المشاريع عرضاً لعدد من القيم، وأبدعت الطالبات والمعلمات في تنفيذ هذه المشاريع واستخدام وسائل وأساليب تنوعت ما بين عروض تمثيلية، أناشيد، عروض فيديو، مسابقات ثقافية، عرض مجسمات ولوحات، وتوزيع إهداءات.

معرض
المشاريع
القيمة



زارت رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد جميع مراكز الفرع لقطاع الإنثا، بهدف الاطلاع على الإنجازات المتحققة خلال العام ٢٠٢٢م، وتقييم خطط المراكز، والاطلاع على سير العمل ومدى الالتزام بالتعليمات والأنظمة الصادرة من الجمعية.

زيارات
تقييمية
لمراكز
الفرع



عقد الفرع الملتقى التربوي الإيماني، تضمن محاضرة بعنوان: (التزكية والبناء السلوكي) قَدَّمها الدكتور محمد سعيد بكر في المجمع القرآني، بحضور موظفات إدارة الفرع، ومديرات ومعلمات المراكز القرآنية.

ملتقى تربوي
إيماني لكوادر
الفرع



خرّج مركز سعيد العنبتاوي القرآني الحافظتين بالسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ (تغريد سعدات عبدالله حسان، سلطنة محمد طاهر سلامة) على مجيزتهما أمينة أسعد الشلبي، بحضور مديرة المركز خالدة حامدة، ولفيف من المعلمات والطالبات وذوي المجازتين، وقدم الفرع التهنئة والتبريك للمجازتين.

مركز سعيد
العنبتاوي
يخرّج حافظتين
بالسند الغيبي



انطلقت فعاليات النادي الشتوي لهذا العام لفئة (طلبة المدارس) في مراكز الفرع جميعها، تحت شعار (مكارم لتعزيز القيم)، والتي تبنّت تطبيق مشروع قيمة النظافة، إضافة إلى تطبيق منهاج القيم المقرر من الإدارة العامة للجمعية.

انطلاق
فعاليات النادي
الشتوي



استقبل الفرع لجنة تقييم الخطة التشغيلية وجائزة التميز لعام ٢٠٢٢م، المكونة من مدير الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، ومدير الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان، والمهندس إيهاب عميرة في المجمع القرآني، بحضور رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيس لجنة التلاوة والإجازة أنور البكري، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، والمشرفة التربوية رغدة العريني، والمحاسبة أبرار جبر، وعدد من موظفي الفرع.

استقبال لجنة
تقييم الخطة
التشغيلية
وجائزة التميز



كرّمت طالبات النادي الشتوي في مركز عزام هارون القرآني الموظفة العاملة في إدارة الفرع رسمية المشهراوي ضمن مبادرة مكارم لأردن أجمل، رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، المشرفة التربوية رغدة العريني، مديرة المركز إيمان صالح، معلمات النادي إيمان يوسف، وخولة أبو ارييمة.

مبادرة مركز
عزام هارون
(مكارم لأردن
أجمل)

من نشاطات فرع إربد



عقد فرع إربد دورة في الوقف والابتداء لمعلمي ومعلمات التلاوة والتجويد في المراكز القرآنية التابعة للفرع، وقدم الدورة المدرب الدكتور سعيد الجعفري.

دورة الوقف
والابتداء
لمعلمي
التجويد



العنصرية وأثرها في المجتمع وموقف القرآن الكريم منها، محاضرة ألقاها الدكتور عايش لبابنة لطلاب وطالبات المراكز القرآنية التابعة للفرع، أكد خلالها أنّ أصل الإنسان واحد، والتميز والتمايز يكون من خلال تعامل الناس مع بعضهم، واختلاف الأفهام والقدرات، وفي بداية المحاضرة رحّب مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب بالدكتور عايش وشكره على حضوره واستجابته لإعطاء هذه المحاضرة، وفي الختام قام رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس بتقديم شهادة شكر للدكتور لبابنة وشكره على محاضرتة القيمة.

محاضرة
العنصرية
وأثرها في
المجتمع
وموقف القرآن
منها



من نشاطات فرع الزرقاء الأول



حصلت المعلمة الفاضلة نهلة الفواقة على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة بالجمع لأوجه الرواية على يد شيختها الفاضلة غادة العيد، وقدم الفرع لها التهنئة والتبريك.

إجازة معلمة
بالسند الغيبي



خرّج فرع الزرقاء الأول الطالبة إسراء أبو طوق بالسند الغيبي بقراءة الإمام عاصم من طريق الشاطبية على يد شيختها المعلمة منال لزوم، وقدم الفرع لها التهنئة والتبريك.

إجازة طالبة
بالسند الغيبي



خرّجت المشرفة التربوية ميسون النجار طالبات الدورتين التمهيدية والمتوسطة في مركز الضياء القرآني، وقدم الفرع الشكر للمعلمتين هبة الخليلة واعتدال سليمان، والمديرة أمينة القواسمي.

تخريج دورة
تمهيدية
ومتوسطة



برعاية اللجنة النسائية خرّج الفرع المشاركين والمشاركات بجائزة الحافظ الصغير، وألقت الدكتورة نجمة الزيتاوي عضو اللجنة النسائية كلمة تشجيعية للأمهات، وشارك (٢٥) طالباً وطالبة في التصفية الأولى تخرّج منهم في التصفية الثانية على مستوى المملكة تسعة طلاب وطالبات طالبات، وتخلل الحفل أناشيد، وتوزيع الشهادات والدروع.

تخريج جائزة
الحافظ
الصغير



خرّجت المشرفة التربوية ميسون النجار طالبات دورة تفسير سورة البقرة، والشكر للمعلمة القديرة إيمان السفاريني على إنجازها وعطائها.

تخريج دورة
التفسير



سّير مركز طارق بن زياد القرآني رحلة عمرة الحبيب صلوات الله عليه وآله (١٣)، بمشاركة (٥٠) طالباً ومشرفاً من مراكز الفرع.

مركز طارق بن
زياد يسير عمرة
الحبيب

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



عقد فرع الزرقاء الثالث دورة الوعظ والإرشاد الثالثة بحضور معلمات المراكز والمجتمع المحلي والواعظات، وقدمت الدورة كل من الدكتورة محمد سعيد بكر، والدكتورة حياة المسمي، والأستاذة زينب أبو بكر، وشارك فيها (١٣٥) مشاركة.

دورة الوعظ
والإرشاد



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي تم افتتاح النادي الشتوي بمركز سفیان الثوري، تخلله نشاط يُثري الفطرة السليمة ويُعزز القدوة لدى الطالبات بحضور معلمتهم غادة أبو شبايك.

افتتاح النادي
الشتوي بمركز
سفیان الثوري



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي تم افتتاح النادي الشتوي، تخلله مهرجان الهمة في مركز الإمام الشاطبي من خلال عرض فيديو يبث الهمة والإرادة والإصرار لدى الطالبات تحت شعار (في همتك ما بيني أمتك).

افتتاح النادي
الشتوي بمركز
الشاطبي



قام رئيس الفرع السابق الدكتور فهمي شومان بتكريم الدكتور محمد سعيد بكر لمشاركته بدورة الوعظ والإرشاد الثالثة تقديراً لجهوده في إثراء فعاليات هذه الدورة.

تكريم الدكتور
محمد سعيد بكر

مركز الكسائي ذكور يكرم طلبته



برعاية رئيس الفرع تم تكريم وتوزيع شهادات حفظ أجزاء من القرآن الكريم على طلبة مركز الكسائي القرآني.

النادي الشتوي بمركز الكسائي ذكور



برعاية رئيس الفرع تم افتتاح النادي الشتوي بمركز الكسائي، تخلله كلمة الافتتاح وفقرات تحفيزية للطلبة.

إجازة طالبين من مركز سفیان



مندوباً عن إدارة الفرع كرم مدير مركز سفیان السيد عبد الله التميمي طالبين لحصولهما على الإجازة نظراً من المصحف الشريف.

ديوان الحفاظ ذكور



قام مدير الفرع حسين هياجنة بتكريم عدد من الحفاظ ضمن فعاليات يوم الهمة لمراجعة حفظهم للقرآن الكريم.



ضمن الجولات التفقدية للمراكز التقى مدير الفرع حسين هياجنة عدداً من طالبات ومعلمات مركز العنبتاوي وتمت مناقشة أوضاع المركز.

مدير الفرع يزور
مركز العنبتاوي

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



عقد قسم الإشراف التربوي للذكور في فرع الزرقاء الثاني بالتعاون مع قسم الإشراف التربوي لفرع الزرقاء الأول، دورة تربوية تدريبية لمعلمي الفرعين في قاعة فرع الزرقاء الثاني وقدمها الأستاذ الفاضل جهاد العدم، وتناول فيها استراتيجيات الضوابط التربوية بين المعلم والطالب بحضور نخبة من معلمي الفرعين والمشرفين التربويين لكلا الفرعين الأستاذ معتز عويس والأستاذ خالد سويلم، وتأتي هذه الدورة ضمن تطلعات الفرعين التربوية للنهوض بالمعلم تربوياً ورفع كفاءته، وباكورة لعمل مشترك بين الفرعين.

دورة تربوية
لمعلمي فرعي
الزرقاء الأول
والثاني



خرّج مركز ثابت بن قيس القرآني (٤) طلاب حفظة لكتاب الله تعالى وهم: محمد اسعيد، براء القدومي، عبد الرحمن لافي، أنس عماد، وهم ضمن مشروع "إنهم فتية" القرآني الذي يقيمه المركز.

مركز ثابت بن
قيس يخرّج
أربعة حفاظ

فرع الطفيلة يفتتح قاعة الفرع ويكرّم الفائزين بالمسابقات القرآنية



بدوره رّحّب رئيس فرع الطفيلة المهندس محمود الحوامدة بالحضور، وأشار إلى هذا المشروع المبارك، وشكر أهل الخير والفضل ممن أسهموا في إنشاء هذا الصرح خدمة لأهل القرآن في المحافظة، وهنأ الفائزين في الجائزة القرآنية السنوية وجائزة الحافظ الصغير.

وتخلل الحفل عرض لأبرز إنجازات الفرع في الفترة الأخيرة، وعرض لنماذج من تلاوة الطلبة المشاركين.

وفي الختام تم تكريم الفائزين والفائزات بالجائزتين، وعددهم (١٢٠) طالباً وطالبة، إضافة إلى تكريم مديري المراكز على جهودهم الكريمة، كما تم تكريم رئيس الجمعية لمشاركته وجهوده.

أقام فرع الطفيلة حفلاً لافتتاح القاعة العامة التابعة لمقره في المحافظة، وتكريم الفائزين والفائزات في الجائزة القرآنية السنوية وجائزة الحافظ الصغير، برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وبحضور عدد من أهل المحافظة الكرام.

وأشاد رئيس الجمعية بإنجازات فرع الطفيلة واهتمامه بالقرآن الكريم وأهله، وأكّد على أهمية المشاركة بالمسابقات القرآنية التي من شأنها ترسيخ القرآن في قلوب الأبناء، وتطرق إلى نماذج من الصحابة الكرام الذين ارتبط ذكرهم بالطفيلة وكان كتاب الله هو الرابط الوثيق.

من نشاطات فرع العقبة

تكريم الفائزين والفائزات بمسابقة المرحوم وهيب الجهني القرآنية



برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي أقام فرع العقبة حفل تكريم الفائزين والفائزات بمسابقة المرحوم وهيب الجهني القرآنية السادسة للعام ٢٠٢٢، وسجّل للمسابقة (٥٣٢) طالباً وطالبة، وتقدّم منهم للامتحان (٢٥٩) طالباً وطالبة، فاز منهم (٢٢٠) بنسبة (٨٥٪).

تكريم الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية وجائزة الحافظ الصغير



أقام فرع العقبة حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية وجائزة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢٢، وسجّل للجائزة السنوية (٢٩٤) طالباً وطالبة، وتقدّم منهم للامتحان (٢٣٠) طالباً وطالبة، فاز منهم (٢٠١) بنسبة (٨٧٪)، وسجّل لجائزة الحافظ الصغير (٥٧) طالباً وطالبة، وتقدّم منهم للامتحان (٤١) طالباً وطالبة، فازوا جميعاً بنسبة (١٠٠٪)، ويبارك الفرع لجميع الفائزين والفائزات ولذويهم ومعلميهم.

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

مركز عبد الفتاح الخطيب يخّرّج الحافظات والمشاركات بالدورات



برعاية مديرة فرع عمان النسائي الأول الدكتورة رنا القيسي، وبحضور رئيسة وأعضاء اللجنة الإدارية للمركز، خَرّج مركز عبد الفتاح الخطيب القرآني (٩٧) طالباً وطالبة حصاد عام ٢٠٢٢م، وعلى النحو الآتي: (١٢) حافظة (٧ منهن بالسند الغيبي)، (٧) مجازات برواية حفص من طريق الشاطبية، (٣) طالبات تأهيلية، (١١) طالبة إتقان، (٣) طلاب حافظ صغير، (٦١) طالبة مشاركة في الدورات: المتقدمة والمتوسطة والتمهيدية والقاعدة النورانية.

تخلل الحفل كلمة الدكتورة رنا القيسي، وكلمة رئيسة اللجنة الإدارية للمركز يسرى الحوراني، وعدد من فقرات الحافظات والخريجات، وحُتم بتوزيع الدروع والجوائز على الحافظات وخريجات الدورات.

من نشاطات فرع المزار الشمالي

دورة مهارات التخطيط وتصميم البرامج



عقد الفرع دورة في مهارات التخطيط وتصميم البرامج بإشراف إدارة الفرع، وقدمها رئيس الفرع الدكتور عبد الله الشerman، بحضور لجان المراكز القرآنية، ولجان التلاوة ذكوراً وإناثاً، والعاملين في الفرع واللجنة النسائية، ومن أهم محاور الدورة التخطيط للعمل القرآني، وإعداد الخطط للمراكز التابعة للفرع ذكوراً وإناثاً.

تخريج مجازتين

تم في مجمع المزار القرآني تكريم المجازة الدكتورة نداء الجراح، كما تم عقد ختمة الإجازة القرآنية للفاضلة سعاد الشerman برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على مجيزتهما الفاضلة المهندسة هيفاء نصيرات، وقدم الفرع لهما التهنئة والتبريك.

تخريج طالبات دورة الإتيقان في تلاوة القرآن



خرّج فرع المزار الشمالي طالبات دورة الإتيقان بمناسبة نجاحهن في الامتحان المركزي الإتيقان في تلاوة القرآن الكريم، وقدم الفرع الشكر لمعلمتهن عائشة البدر على جهودها الطيبة.



زار نادي الطفل القرآني بمشاركة طلبته مكتبة مجمع المزار القرآني، وتعرف الطلاب على آداب زيارة المكتبة والتعرف على أقسامها وقراءة مجموعة من القصص مع معلماتهم والرسم وتلوين مجموعة من الصور.

طلاب نادي الطفل يزورون مكتبة المجمع القرآني

مجازتان برواية حفص

تمت ختمة الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية للفاضلة حسية أبو عفيفة ومعلمتها الفاضلة سناء الشerman من مركز عمرو بن العاص القرآني، والفاضلة نهاية بني عيسى ومعلمتها الفاضلة ريف العمري من مركز أبي عبيدة القرآني، وقدم الفرع لهما التهنئة والتبريك.

حفل تكريمي في الفرع



أقام فرع المزار الشمالي احتفالاً تكريمياً للمشاركين والمشاركات في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢م، وجائزة الحافظ الصغير، كما تم تكريم الحاصلات على الإجازة القرآنية من المراكز التابعة للفرع، والحاصلات على دورة الإتيقان. تخلل الحفل كلمة الدكتور أنس أبو عطا شكر فيها الجمعية وفرع المزار الشمالي على دعم مسيرة العمل القرآني، وتحدث حول شرح لأسماء الله الحسنى ومعانيها، بدوره تحدث رئيس الفرع الدكتور عبد الله الشerman عن إنجازات الفرع وأهم النشاطات والمسابقات والدورات التي عقدها خلال عام ٢٠٢٢، كما شكر إدارات المراكز التابعة للفرع والمعلمين والمعلمات وجميع العاملين لدى الفرع ومراكزه، كما تخلل الحفل كلمة الفائزين في المسابقة قدمها الطالب عمر جوارنة من مركز أسماء بنت الصديق القرآني، وكلمة الفائزات للطالبة تيماء بني عامر من مركز عبد الله بن مسعود القرآني، ووصلات إنشادية، وختم الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من الذكور والإناث.

من نشاطات مركز ابن القيم القرآني

المركز يخرّج ثلاثة مجازين

خرّج مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول (٣) طلاب اجتازوا اختبار الإجازة القرآنية في الجمعية، وهم: صهيب يوسف القدسي، أحمد كمال الضلع، مؤيد محمد صالح، وقدّم المركز لهم التهنئة والتبريك، والشكر لمشايخهم الكرام.



عقد مركز ابن القيم القرآني اللقاء الثالث لطلاب شعب المجتمع المحلي، وتخلل اللقاء كلمة رئيس المركز المهندس عثمان أبو سنيّة، وكلمة رئيس فرع عمان الأول الأستاذ وليد القريوتي، وتم عقد ورشة عمل للطلاب بإشراف نائب رئيس المركز السيد عبد الفتاح الشرباتي، ويضم مركز ابن القيم مجموعة من شعب كبار السن وطلاب الجامعات المشتركين بدورات التلاوة والتجويد والحفظ ويقدر عددهم بمئة طالب.

اللقاء الثالث
لطلاب شعب
المجتمع
المحلي



تحت شعار "علو الهمة من الإيمان" وبحضور طلاب شعب الحفاظ، انطلقت فعاليات النادي الشتوي التاسع عشر في مركز ابن القيم، ويهدف برنامج النادي الشتوي إلى رفع سوية الطالب إيمانياً وتربوياً، ورفع روح المنافسة بين الطلاب في المركز من خلال مراجعة وحفظ أجزاء جديدة من القرآن الكريم، ومراجعة دورات التلاوة، كما يضم النادي الشتوي أسبوع الهمة القرآني الذي يهدف إلى تمكين وتسميع أكبر قدر ممكن من القرآن الكريم للطلاب الحفاظ.

انطلاق النادي
الشتوي
التاسع عشر
للطلاب
الحفاظ

الدورة المقدسية



بالتعاون مع جمعية القبة الثقافية أقيم مركز ابن القيم القرآني دورة عن المسجد الأقصى المبارك، تهدف إلى توعية الطلاب بفضائل المسجد الأقصى المبارك وتاريخه وأهم المعلومات المتعلقة به.

من نشاطات فرع عمان السادس

دورة تدريبية للمعلمين



عقد القسم التربوي/ ذكور دورة تدريبية للمعلمين، وقدم الورقة الأولى الأستاذ سامر قريني بعنوان التعامل مع منهاج الجمعية، وقدم الأستاذ يوسف الدحلة الورقة الثانية بعنوان المراحل العمرية وكيفية التعامل معها.

دورة الإدارة المالية



أقام قسم التدريب في فرع عمان السادس بإشراف الموظفة الإدارية الفاضلة زهر الجبري دورة تدريبية بعنوان الإدارة المالية لمديرات المراكز، وقدم الدورة الأستاذ أنس الصلاحات، وحازت على إعجاب المشاركات.

تخريج تسع حافظات

أتمت تسع فاضلات حفظ القرآن الكريم كاملاً، واجتزن اختبار الحفظ المركزي بتفوق، وهن:
من مركز الفضيلة: سندس إباد القمحاوي (٩٨٪).

من مركز شفا بدران: رند أحمد مساعدة (٩٧,٦٪)، إيناس محمد البرغوثي (٩١٪)، دينا علي احميدان (٨٥٪).

من مركز الفردوس: د. نعمة محمد جعابو (٩٧,٤٪)، ندوة عمران عبد ربه النبي صالح (٩٥,٦٪).

من مركز الأنوار: يسرى وائل عطية (٩٦,٦٪)، عائشة حميد قفاف (٩٢٪).

من مركز الهدى: رسل لبيب السامرائي (٨٤٪).

وقدم الفرع لهن التهنئة والتبريك.



حصلت المعلمة ريما الطعيمات من مركز الفردوس على المركز السادس في جائزة المعلم المتميز للعام ٢٠٢٢_٢٠٢١، وتقدم الفرع لها بالتهنئة والتبريك، وبالشكر لإدارة وموظفي الإدارة العامة وقسم الشؤون التربوية في الجمعية.

معلمة تحرز
المركز السادس
بجائزة المعلم
المتميز

حفل الحصاد النصف السنوي لعام ٢٠٢٢



تم تخريج (٨٠) طالبة من مختلف دورات التلاوة والتحفيظ والإجازة والسند الغيبي في حفل الحصاد النصف السنوي لعام ٢٠٢٢، وتخلل الحفل وقفة قرآنية مع الدكتورة إيمان الشليبي حيث أشادت بأهل القرآن، ثم تم تكريم المعلمات المتميزات اللواتي حصدن أعظم الإنجازات، كما تم تتويج الحافظات والخريجات، بحضور المشرفة التربوية الفاضلة رانيا الغانم، ويشكر الفرع مركز شفا بدران ومديرة المركز إحسان الرمامنة والكادر المتعاون.

حفل الحصاد السنوي بمركز الأنوار



أقام مركز الأنوار القرآني التابع حفل الحصاد السنوي لمئة طالبة في دورات التلاوة والتجويد ومسابقات الحفظ، بحضور المشرفة التربوية في الفرع الفاضلة رانيا الغانم، ومشرفة التلاوة في الفرع الفاضلة تغريد عبد الكريم، وتخلل الحفل كلمة رئيسة لجنة إدارة المركز السيدة رائدة زيدان شكرت فيها مديرة المركز المتميزة فاطمة صلاحات، والمعلمات المبدعات، والسيدات الداعمات، وكل من أسهم في إنجاح هذا العمل.

حفل تكريمي بمركز الفضيلة



أقام مركز الفضيلة القرآني للإناث حفلاً لتكريم خريجات الدورات والفائزات بالمسابقات القرآنية لعام ٢٠٢٢، كما تم تكريم اللجنة الإدارية للمركز ومعلمات المركز، بحضور المشرفة التربوية رانيا الغانم، ومشرفة التلاوة تغريد عبدالكريم، وتخلل الحفل كلمة للدكتورة نعمة جعابو.

إنجازات مركز الحاجة حليلة قنديل خلال عام ٢٠٢٢

دورات إتقان، منها ما انتهى ومنها ما زال مستمراً. وقد تخرّج من هذه الدورات (٦) طالبات من التلاوة والتجويد، و(٢١) طالبة من الدورة التمهيدية، و(٢٠) طالبة من الدورة المتوسطة، و(١٩) طالبة من الدورة المتقدمة، و(١٤) طالبة من دورة الإتقان، بالإضافة إلى تخرج (٤) مجازات نظراً من المصحف، واجتازت (٣) طالبات الدورة التأهيلية، بالإضافة إلى تقدّم نحو (٢٥) طالبة لاختبارات ديوان الحافظات وحققن نتائج ممتازة، كما شاركت (١٩) طالبة في الجائزة القرآنية السنوية، وأحرزن نتائج مميزة إذ كانت علامات (١٤) طالبة منهن بين (٩٨) و(١٠٠٪)، وأحرزت معلمتنا المميزة أميرة الجبالي، علامة (٩٨٪) في اختبار المصحف كامل برواية حفص.

النادي الدائم:



خرّج النادي الدائم (١٤٠) طالبة التزمّن بالحضور خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١، وتميّز هذا العام الدراسي بإنجاز الطالبات للحفظ المقرر، وتطبيق القيم التربوية والمهارات الحياتية

نطوي عاماً، ونقف على عتبات عام جديد، تملكنا رهبة حين نفكر بسرعة مضي الأيام والسنوات ولكن حين نجلس نستذكر ما أنجزنا وما قدّمنا خلال عام، نشكر الله تعالى ونسأله مزيداً من القوة والثبات والهمة للمضي في العمل القرآني.

المسابقات التربوية:

شارك مركز الحاجة حليلة قنديل في المسابقات التربوية التي أقامها الفرع، وأحرزت المعلمة فلسطين الصقور المركز الأول في مسابقة الحصة الصفية لنادي الطفل القرآني، وأحرز مشروع عرس الزيتون المركز الأول في مسابقة "واستبقوا الخيرات" للمشاريع القيمة لنادي الطفل، كما حقق مشروع تعظيم القرآن الكريم المركز الثاني في مسابقة "وافعلوا الخير" للمشاريع القيمة للنادي الدائم.

قطاع التلاوة:



أقيم في مركز الحاجة حليلة قنديل التابع لفرع عمان النسائي الثاني خلال عام ٢٠٢٢ دورتان تلاوة وتجويد، ودورتان تمهيدية، وأربع دورات متوسطة، ودورتان متقدمة، وأربع



التربوية في الفرع، لبنى داوود، وبحضور ضيوف من تسع مراكز للاستفادة من التجربة.

وضمن وحدة الحواس وتحت شعار "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ" أقيم معرض الحواس الذي تضمن أحد عشر نشاطاً للتعريف بالحواس، وتم إشراك أمهات الطلاب، واستضافة عدد من طالبات المدارس المجاورة مع معلماتهم للاستفادة من المعرض.

وقد أثبتت مسؤولية نادي الطفل والمدربة غادة عبد العال نفسها كمدربة معتمدة لدى الفرع، وقدمت عدداً من الدورات التدريبية منها دورة استراتيجيات حديثة في تحفيظ القرآن الكريم لمعلمات النادي الصيفي، ودورة التعلم المتميز لمعلمات نادي الطفل، ودورة استراتيجيات التعلم عن طريق اللعب والمشاريع القيمة لمعلمات النادي الدائم.

تبادل الخبرات:

تلقي مركز الحاجة حليلة قنديل زيارات من عدد من المراكز للاستفادة من خبرة مديرة المركز ومسؤولتي النادي الدائم ونادي الطفل، كما تم عقد عدد من الحصص التطبيقية لمعلمات القطاعين، كان آخرها حصتين تطبيقيتين لنادي الطفل حضرتهما (٢٠) معلمة من (١١) مركزاً.

وختاماً يحتفي المركز بكل واحدة من أفرادها ويقدم لهن جزيل الشكر والعرفان، وهن: ختام النبراوي، مها المدهون، حنين سلامة، مليحة العريبيد، يسرى الزعاترة، ختام ربيع، ميرفت سالم، زينب عبد العال، شيرين مطيع، منال النجار، ملك عبد الرزاق، منى أبو عنزة، أميرة الجبالي، صفاء العداربة، صبحية الشرقاوي، نظمية النجار، غادة عبد العال، آمال علقم، أسماء أبو دية، فلسطين الصقور، نسرين نصر، سنا برهم، أميرة الصيفي.

المطروحة في المنهاج من خلال مشاريع عديدة، منها مشروع مشكاة قلبي صلاتي الذي أقيم ضمن قيمة التعاون للمستوى الثالث، ويقوم المشروع على فكرة تعاون طالبات المستوى الثالث في تعليم طالبات المستويين الأول والثاني الصلاة الصحيحة، وتضمن المشروع تعليم الصلاة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، وتوزيع برامج متابعة الالتزام بالصلاة على الطالبات، وإقامة صلاة الظهر في جماعة يومياً عند بداية الدوام، وعمل مسابقة أجمل سجادة صلاة، بالإضافة إلى عقد دورة فقه الصلاة لأمهات الطالبات لمدة (٣) لقاءات أسبوعية، وتم التوسع في المشروع ليشمل المدارس المجاورة والجامعات.

وعقدت مسؤولة النادي الدائم، يسرى الزعاترة، سلسلة من لقاءات الأمهات التي كرستها لتقديم المعرفة والدعم للأمهات من خلال استضافة عدد من الشخصيات التربوية.

كما شاركت (٣٦) طالبة في مسابقة النادي الدائم القرآنية، (٣) منهن اختبرن بالمصحف كاملاً، و(٥) منهن شاركن بخمسة وعشرين جزءاً، وحققن نتائج ممتازة، وشاركت (٥) معلمات في مسابقة الجبل المتيّن.

نادي الطفل القرآني:



تسعى مسؤولة نادي الطفل، غادة عبد العال، مع المعلمات أسماء أبو دية، وآمال علقم، وفلسطين الصقور، دائماً إلى التجديد والتميز في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة، بالإضافة للأنشطة المنهجية والمشاريع القيمة، ومنها إقامة مشروع المولد النبوي الذي تم من خلال عمل ألعاب تعليمية تُعرف بسيرة النبي ﷺ، وتم إشراك أمهات الطلاب مع أطفالهن في المشروع وبحضور طيب من المشرفة

فرع مادبا يكرم الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية



الشخانية من مركز البراء بن مالك القرآني.

كما تخلل الحفل -الذي قدّمه كل من عبدالله أبو الهية وأحمد شهيل من مركز مصعب بن عمير القرآني- عرض فيديو من إعداد المشرف التربوي في الفرع الأستاذ شادي أبو حية حول أهم إنجازات الفرع في الفترة السابقة.

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات، وقد حصل على درع التميّز مركز البراء بن مالك القرآني عن الذكور، ومركز البشرى القرآني عن الإناث، كما تخلل الحفل وصلات إنشادية قدّمها فرقة الرضوان.

وتتقدم إدارة فرع مادبا وجميع المراكز التابعة له بجزيل الشكر لكل من أسهم في إنجاح هذا الحفل.

برعاية رئيس بلدية مادبا الكبرى الأستاذ عارف الرواجيح، أقام فرع مادبا حفلاً لتكريم كوكبة مباركة من الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية وعددهم (١٢٥) طالباً وطالبة تراوح حفظهم ما بين خمسة أجزاء إلى القرآن الكريم كاملاً، في قاعة المهندس أحمد قطيش (البلدية).

وألقى راعي الحفل كلمة أشاد فيها بدور الجمعية وأثارها الطيبة في المجتمع.

بدوره هنأ مدير الفرع الأستاذ محمد أبو لوز الفائزين والفائزات، وشكر المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والحضور على جهودهم ومشاركتهم، ودعا إلى ضرورة التمسك بأخلاق القرآن الكريم وامتنال أوامره، ثم تم عرض نماذج من الحفظ، وكلمة الفائزين ألقاها الطالب قتيبة

من نشاطات فرع الهاشمية

افتتاح النادي الشتوي



افتتح مركز الإمام خلف البزار القرآني /ذكور النادي الشتوي، وشارك فيه (٣٠) طالبًا. هذا ويتخلل النادي غرس القيم، وتعليم المهارات الحياتية، والتعرف على مقاصد الآيات ودلالاتها.

محاضرة نحو أسرة آمنة



أقام فرع الهاشمية محاضرة بعنوان نحو أسرة آمنة قدمتها المريية الفاضلة فائدة عبدالغني، وحضرها (٤٠) مشاركة من طالبات الشعب النسائية، ونساء المجتمع المحلي.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم/الإدارة العامة بالتهنئة والتبريك من الموظف

السيد خليل وليد عكة

بمناسبة زفافه الميمون سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

المشرفة التربوية حنان عياش تحرز التقدير المتميز في العمل الإشرافي

حصلت المشرفة التربوية حنان عياش على تقدير متميز في العمل الإشرافي، ويتقدم الفرع لها بالتهنئة والتبريك.

سلسلة موسى كليم الله

بدأ فرع الهاشمية بإعطاء سلسلة موسى كليم الله، حيث تم اعتماد كتاب موسى كليم الله للكاتب محمد الصلابي، وتهدف هذه المحاضرات إلى التعرف على نبي الله موسى عَلَيْهِ السَّلَام، واستلهام القصص والعبر وإسقاطها على واقع الحياة.

الرجل يحتاج إلى الطعام والشراب في اليوم مرة أو مرتين، وحاجته إلى العلم بعدد أنفاسه.

أحمد بن حنبل

اعلم أن الطريق الموصلة إلى الحق سبحانه ليست مما يُقَطَّع بالأقدام، وإنما يُقَطَّع بالقلوب.

ابن الجوزي

المعرفة الحقيقية هي التي تفيد الذات أو الآخرين، وليس المعلومات التي يتم حفظها فقط.

الشافعي

املاً فراغك بالخير، ولا تنس مصاحبة الخيرين، وخالط من يحبُّونك ويسهمون في تطويرك.

إبراهيم الفقي



أ.د. علي محمد الصوا
عضو مجلس إدارة الجمعية

درجات الإخلاص وثمراته 2

درجات الإخلاص:

الدرجة الأولى:

إخراج رؤية العمل عن العمل، والإخلاص عن طلب العوض عن العمل، والنزول عن الرضى بالعمل.

فالأولى: يشاهد مَنَّة الله تعالى وتوفيقه له على هذا العمل: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور:1].

الثانية: ليعلم أنه عبد محض، والعبد لا يستحق العوض على خدمته لسيده.

الثالثة: مطالعته عيوبه وأفاته وتقصيره فيه.

الدرجة الثانية:

الخلج من العمل مع بذل المجهود حيث لا يرى العمل صالحاً لله مع بذل المجهود ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون:16] فالمؤمن جمع إحساناً في مخافة، وسوء ظنّ بنفسه.

الدرجة الثالثة:

إخلاص العمل بالإخلاص من العمل، ولا يكون إلا بنور العلم، فيحكمه في العمل حتى لا يقع في البدعة.

لا بد من أمرين هاميين عظيمين أن تتوفر في كل عمل وإلا لم يقبل: 1- أن يكون صاحبه قد قصد به وجه الله تعالى.

2- أن يكون موافقاً لما شرعه الله تعالى في كتابه أو بينه رسوله ﷺ في سنته. فإذا اختل واحد من هذين الشرطين لم يكن العمل صالحاً ولا مقبولاً، ويدل على هذا قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف:110].

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره: "وهذان ركن العمل المتقبل: لا بد أن يكون خالصاً لله، صواباً على شريعة رسول الله". 1. هـ.

منزلة الإخلاص:

الإخلاص هو حقيقة الدين، وهو مضمون دعوة الرسل. قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ [البينة:5].

وقوله: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [المك:2].

قال الفضيل بن عياض في هذه الآية: "أخلصه وأصوبه". قيل: "يا أبا علي ما أخلصه وأصوبه؟" قال: إنَّ العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل، وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل، حتى يكون خالصاً صواباً؛ والخالص أن يكون لله، والصواب أن يكون على السنة". قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة:27] يقول شيخ الإسلام: "الناس لهم في هذه الآية ثلاثة أقوال: طرفان ووسط.

فالخوارج والمعتزلة يقولون: لا يتقبل الله إلا من اتقى الكبائر، وعندهم صاحب الكبيرة لا يقبل منه حسنة بحال.

والمرجئة يقولون: من اتقى الشرك، والسلف والأئمة يقولون: لا يتقبل إلا ممن اتقاه في ذلك العمل، ففعله كما أمر به خالصاً لوجه الله تعالى".

من ثمرات الإخلاص:

1- تفريج الكربات (قصة الثلاثة - قصة عكرمة - قصة أصحاب الكهف).

2- الانتصار: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَلَوَّنَّ كُفُوفًا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [الأنفال:40-47].

3- العصمة من الشيطان: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَعَا بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف:24]. ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر:39-40].

4- نيل شفاعة النبي محمد ﷺ: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: "قلت يا رسول الله: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟" فقال: لقد ظننت يا أبا هريرة، أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه" (صحيح البخاري).

5- مغفرة الذنوب ونيل الرضوان: كما في حديث البطاقة، والمرأة البغي التي سقت الكلب، والرجل الذي أزاح الشجرة من الطريق.